الأنباء

صحيفة يومية سياسية

١٥٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 18 AUGUST 1978 VOL. X NO. 2998

الجمعة ١٨ آب ١٩٧٨ م الموافق ١٤ رمضان ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٩٩٨ السنة العاشرة — אל-אנבא. עתון יומי


המחיר 150 אג'

سفير رومانيا في اسرائيل

رومانيا مستعدة لتقديم المساعدة من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط

تل ابيب — عتيم — قال امس الدكتور ايفان كوبتس سفير رومانيا لدى اسرائيل ان رومانيا ستكون مستعدة لتقديم المساعدة من اجل دفع عجلة السلام في منطقة الشرق الاوسط ، وانها لم تغير سياستها التي تستند الى دعم كل مبادرة من شأنها تحقيق السلام العادل والدائم .

وكان سفير رومانيا يتحدث في مؤتمر صحفي عقد في مبنى السفارة الرومانية في تل ابيب بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة والثلاثين لتحرير رومانيا من نير الفاشية .

وقد استعرض السفير خلال المؤتمر الصحفي انجازات رومانيا منذ انتصار يوم ٢٣ اب عام ١٩٤٤ وحتى الوقت

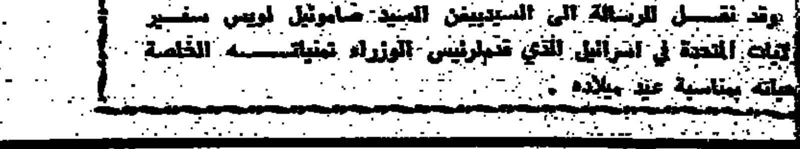
البقية على ص ٨ ع ٨

كارتر يهنئ بيغن بعيد ميلاده ويتمنى تحقيق الامال بالسلام

القدس — تلقى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء امس رسالة تهنئة من الرئيس الامريكي جيمي كارتر بمناسبة عيد ميلاده الخامس والستين جاء فيها ما يلي :

« عيد ميلاد سعيد سيدي رئيس الوزراء ، انه ليبعث سرور لي ان ابعث تمنياتي وتحياتي الطيبة اليك بمناسبة عيد ميلادك الخامس والستين ، يوم ميلادك تحتفل في الوقت الذي يتطلع فيه شعبانا الى خطوات جديدة نحو السلام في الشرق الاوسط ، انه لمن الممكن ان يكون قد وقع على عاتقك ان تجلب السلام لاسرائيل وللشعب اليهودي ، واتمنى ان يكون ميلادك بمثابة بداية لتحقيق امالنا بالسلام » .

وقد نقل الرسالة الى السيد السيد صاموئيل لويس سفير الولايات المتحدة في اسرائيل الذي قدم لرئيس الوزراء تمنياته الخاصة بمناسبة عيد ميلاده .



فريق اسرائيلي يبدأ اليوم

بحث الوثائق التي ستعرض على مؤتمر القمة

امريكا لا تعرض مقترحات قبل استشارة مصر واسرائيل

القدس — يبدأ اليوم فريق اسرائيلي يضم مندوبين عن مختلف الوزارات المعنية دراسة الوثائق التي ستعرض على مؤتمر القمة الثلاثي في كامب ديفيد ، استعدادا للنقاش الذي سيجري في مجلس الوزراء حول هذا الموضوع يوم الاحد المقبل . ومن المقرر ان يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية يوم الاحد برئاسة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الذي انهى عطلة استمرت بضعة ايام قطعها بعض الوقت عندما اعلن نبأ الدعوة التي وجهها الرئيس الامريكي جيمي كارتر اليه والى الرئيس المصري انور السادات لحضور مؤتمر كامب ديفيد .

وتتركز دراسة الفريق الاسرائيلي على مشروع السلام الذي اقرته الحكومة والكنيست والذي قدمه السيد بيغن الى الرئيس الامريكي والى الرئيس المصري ، وذلك بالاضافة الى الوثائق المتوفرة لدى الجانب الاسرائيلي نتيجة المفاوضات التي جرت في القدس من قبل اللجنة السياسية المصرية — الاسرائيلية المشتركة والتي حضر اجتماعاتها في شهر يناير الماضي السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي وكذلك المفاوضات التي جرت في قلعة ليدز بالقرب من لندن في الشهر الماضي بين وزيري خارجية مصر واسرائيل ، محمد ابراهيم كامل وموشيه ديان باشتراك السيد فانس ايضا .

وعلمت مصادر مطلعة في القدس ان الولايات المتحدة سوف لا تعرض مقترحات في مؤتمر كامب ديفيد قبل التشاور سلفا مع اسرائيل ومصر .

احباط حركة انقلابية في افغانستان

كابول — اذاع راديو كابول الليلة الماضية انه تم احباط محاولة لقلب نظام الحكم في افغانستان ، وان وزير الدفاع الجنرال عبد القادر قد اعتقل مع عدد اخر وان رئيس الدولة السيد محمد تراكي قد تولى منصب وزارة الدفاع بالاضافة

البقية على ص ٨ ع ٨

الرائد جلود يغادر الباكستان

اسلام اباد — غادر الى طرابلس الغرب مساء امس الرائد عبد السلام جلود عضو الامانة العامة لمؤتمر الشعب العام في ليبيا بعد زيارة قصيرة للباكستان .

وكان الرائد جلود قد زار قبل ذلك الصين الشعبية وكوريا الشمالية واليابان .

ابطال مفعول عبوتين ناسفتين في سوق الكرمل

منع وقوع ضحايا بفضل يقظة الجمهور وفعالية الشرطة

القدس — اعلن الناطق بلسان شرطة تل ابيب انه في حوالي الساعة الـ ١١٫٣٥ من قبل ظهر امس اكتشفت عبوتان ناسفتان من قبل صاحبي بسطتين في سوق الكرمل لبيع الخضار بتل ابيب .

واضاف انه فور تلقي الابلاغ وصلت الشرطة الى المكان برفقة خبيرين في المتفجرات ، فاخلت السوق من جمهور المشترين ، واغلقت مداخله وبدأت باعمال تفتيش دقيقة لاكتشاف عبوات ناسفة اخرى ، وفي نفس الوقت وجهت نداء بواسطة مكبر صوت الى اصحاب البسطات الاخرين للقيام بالتفتيش في اماكنهم .

وبعد اعمال التفتيش التي قام بها رجال الشرطة تم ابطال مفعول العبوتين الناسفتين من قبل خبير في المتفجرات . وبعد ذلك اعيد فتح السوق امام المشترين .

وقام رجال حرس الحدود ، والدفاع المدني ورجال شرطة منطقة اليركون باعمال الدورية في السوق طيلة يوم امس .

مفتش الشرطة العام يهنئ الخبير في المتفجرات

وقد بعث مفتش الشرطة العام الجنرال حاييم تبوري ، بعد ابطال مفعول العبوتين الناسفتين ، بالبرقية التالية الى الخبير في المتفجرات ، مفتش الشرطة عومر شناندل هذا نصها : « اهنئك على البسالة التي ابديتها في ابطال مفعول العبوتين الناسفتين في سوق الكرمل ، وبهذا منعت وقوع كارثة كبيرة » .

وقال الناطق بلسان شرطة لواء تل ابيب السيد شمعون كرمي ، ان الجمهور الذي كان في السوق اثناء اكتشاف العبوتين تصرف بصورة مثالية بتطبيقه تعليمات الشرطة واخلاء السوق بسرعة دون اية تجمعات .

البقية على ص ٨ ع ٣

قوات الرائد شدياق تعارض في مرابطة قوات لبنانية بتبنين

مرجعيون — صرح الرائد سامي شدياق قائد الميليشيا المسيحية في القطاع الاوسط من جنوبي لبنان ان رجاله مستعدون لمواجهة كل طارئ بعد انتهاء فترة انتداب القوات الدولية في جنوبي لبنان بعد شهر . واضاف ان رجاله مجهزون خير تجهيز ، ويتمتعون بمعنويات عالية . واضاف انه يعارض في انتقال وحدات نظامية من الجيش اللبناني من كوكبة الى تبنين وقال ان رجاله سيقاومون بالسلاح اي محاولة من هذا القبيل .

الحكومة الكويتية تطرد ٦ من أفراد المنظمات

بغداد — قال امس ستة من افراد المنظمات وصلوا الى هنا في الاسبوع الماضي ان السلطات الكويتية اعتقلتهم واتهمتهم بقتل علي ياسين ممثل المنظمة في الكويت في شهر حزيران الماضي . وطردتهم قبل عدة ايام من بلادها لعدم توفر الادلة ضدهم

وكان ناطق بلسان منظمة فتح قد حمل المخابرات العراقية مسؤولية قتل علي ياسين ، الا ان العراق نفى أن تكون له صلة بالحادث .

اغتيال دبلوماسي عراقي في ليبيا

روما — اعلنت وكالة الانباء الايطالية امس أن دبلوماسيا عراقيا يدعى حسين محمد علي — ٥٠ سنة — اغتيل امس في طرابلس الغرب في ليبيا . وقد قتل هذا الدبلوماسي بثلاث طلقات نارية من مسدس عندما خرج من سيارته مقابل السفارة العراقية في طرابلس الغرب . وقد تم اعتقال القاتل .

وتقول الوكالة ان اغتيال الدبلوماسي العراقي هو جزء من الصراع الدائر بين المخربين ونظام الحكم القائم في العراق

محمود رياض يصل الى بغداد

بغداد — وصل الى هنا امس قادما من عمان السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية في زيارة قصيرة للعراق . وصرح السيد رياض لوكالة الانباء العراقية ان زيارته تستهدف تبادل وجهات النظر مع المسئولين العراقيين حول الموقف العربي الراهن ، واجتماع مجلس الجامعة العربية في الخرطوم في الثاني عشر من الشهر المقبل .

ومن المقرر ان يزور السيد رياض بعد بغداد الكويت وابو ظبي ثم يتوجه الى الخرطوم .

تمديد توقيف عراقيين متهمين باغتيال النايف في لندن

لندن — احضر امس العراقيان المتهمان باغتيال رئيس الحكومة العراقية الاسبق عبد الرزاق النايف ، الذي كان يعيش بالمنفى في لندن ، امام محكمة لتمديد مدة توقيفهما . وقد امرت المحكمة بابقاء المتهمين في التوقيف الى ٢٧ اب الجاري .

والمتهمان هما سالم احمد حسن — ٢٦ سنة — وعبد الرحمن شكري — ٤٠ سنة — .

فرنجية يجري مباحثات مع الاسد

وسفير لبنان بواشنطن يطالب بجلاء القوات السورية

اللاذقية — عقد هنا مساء امس اجتماع بين الرئيس السوري حافظ الاسد والسيد سليمان فرنجية رئيس لبنان السابق ، وعلم أن السيد فرنجية سيحاول في محادثاته مع الرئيس الاسد وزعماء سوريين اخرين العمل على انهاء الاشتباكات بين القوات السورية العاملة ضمن قوات الردع العربية والميليشيا المسيحية في بيروت .

وكان السيد فرنجية قد اجتمع في بيروت صباح امس بالرئيس اللبناني الياس سركيس وبحث معه الوضع الامني في لبنان وخاصة في بيروت .

وبعد انتهاء الاجتماع توجه السيد فرنجية الى دمشق ومنها الى اللاذقية حيث يمضي الرئيس الاسد بعض الوقت

وادعى رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص امس بان اسرائيل مسؤولة عن القصف الذي تعرضت له الكتيبة اللبنانية التي تحركت جنوبا على ايدي الميليشيات المسيحية ، قبل اسبوعين .

وخلافا للتوقعات ، لم يطلب لبنان عقد جلسة طارئة لمجلس الامن لبحث المشكلة . ويبدو ان القرار النهائي في هذه القضية لن يتخذ الا بعد أن يتم اليوم عقد اجتماع على مستوى عال بين وفد وساطة تابع للامم المتحدة وبين السلطات اللبنانية .

وقال وزير خارجية لبنان فؤاد بطرس في مؤتمر صحفي عقده امس ان الجهود الدولية قد فشلت في حمل الميليشيا المسيحية على العدول عن معارضتها لمرابطة وحدات من الجيش اللبناني قرب الحدود .

ويتوقع ان يصل الى لبنان اليوم مساعد السكرتير العام للامم المتحدة براين اكهارت ، لاجراء محادثات

البقية على ص ٨ ع ٥



الرئيس السادات يؤلف وزارة جديدة بعد مؤتمر كامب ديفيد

القاهرة — ذكرت انباء العاصمة المصرية ان الرئيس المصري انور السادات الذي هو الان رئيس الحزب الوطني الديمقراطي المصري سيشكل الوزارة المصرية الجديدة بعد عودته من مؤتمر القمة في كامب ديفيد خلال الشهر المقبل . وعلم أن الرئيس السادات ينوي تعيين رئيس وزرائه الحالي ممدوح سالم مساعدا له لشئون الامن القومي

رسالة من السادات الى الحسين حول جهود السلام في الشرق الاوسط

عمان — بعث الرئيس المصري انور السادات امس برسالة الى الملك حسين ملك الاردن . ونقل هذه الرسالة القائم بالاعمال المصري في عمان الذي سلمها الى الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الاردني . وقال راديو القاهرة ان رسالة الرئيس السادات تأتي في نطاق الاتصالات والمشاورات وتبادل وجهات النظر بين مصر والاردن ، كما تناولت الجهود المبذولة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط والعلاقات بين الدول العربية .

وكانت الانباء قد ذكرت أن الرئيس المصري قد بعث برسالة مماثلة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

رئيس فنزويلا يؤيد وثيقة فينا بشأن الشرق الاوسط

كاراكاس — اجتمع امس السيد كارلوس اندريز بيريز رئيس جمهورية فنزويلا بالسيد يروحام ميشل السكرتير العام لنقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت واعرب له عن تأييده لوثيقة فينا التي اصدرها السيد فيلي برانت زعيم الاشتراكية الدولية والدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا عن سبل تسوية ازمة الشرق الاوسط .

ويقوم السيد ميشل الان بجولة تستغرق اسبوعين في عدد من الاقطار الامريكية .

استمرار انتعاش سعر الدولار

واشنطن — تفيد الانباء الواردة الى هنا من مختلف العواصم أن سعر الدولار الامريكي قد انتعش في مختلف اسواق النقد العالمية . وقد استمر هذا الانتعاش منذ صدور التصريح الذي ادلى به الرئيس الامريكي جيمي كارتر قبل يومين والذي اعرب فيه عن قلقه من تدهور سعر الدولار مؤكدا انه قرر اتخاذ ما يلزم لوقف هذا الوضع الذي اخذ يؤثر كثيرا على مكانة الدولار . وقد اجتمع الرئيس كارتر بالسيد بلومنتول وزير خزانته والسيد وليم ميلر محافظ البنك المركزي الامريكي وبحث معهما وضع الدولار .

كلمة الأنباء

سلاح ذو حدين

بعد ايام لزمت خلالها منظمة التحرير جانب الصمت ...بة لحادث نسف المبنى في بيروت الذي يضم مكاتب ... منظمات التخريب ، وهو الحادث الذي ذهب ضحيته ... مائتي قتيل — بعد ايام الصمت هذه خرجت المنظمة ... الناس ببيان تتهم فيه مصلحة الاستخبارات الاميركية ...لحة الاستخبارات الاسرائيلية بتدبير هذا الحادث .

والتأخر في اصدار البيان مرده الى ان المسئولين عن ...م المنظمة كانوا يضربون اخماسا في اسداس باحثين ...جهة يلصقون بها التهمة ، بعد ان استهلكوا جميع الجهات ...وادث سابقة ، مثل فئات خارجة على المنظمة ، وجماعة ...فة منشقة ، واخرى باعت نفسها للشيطان بخضوعها ...ذه الدولة العربية او تلك الخ ...

وليس يقتضي الامر كبير عناء لمعرفة الهدف من اصدار البيان الذي سداه الكذب ولحمته التضليل . ان الهدف ...ذر الرماد في العيون وصرف الانظار عن الجهة ...يقية التي دبرت الحادث ونفذته ، ثم التستر على حقيقة ...راع الدموي القائم اليوم بين فصائل التخريب والارهاب ...ها ، نتيجة تبعيتها لمختلف انظمة الحكم العربية .

والواقع هو ان بيان المنظمة الذي نشرته صحيفة ...لسطين الثورة » يعترف بهذا الذي نقوله بشكل غير ...ر . فهو يقول « ان المجرمين الذين نفذوا هذه ...لية الفظيعة كانوا على علم بجميع التصدعات ، وبغياب ...عدة الوطنية ضمن اطار منظمة التحرير » .

ولماذا نذهب بعيدا وانباء هذا الصراع الدموي بين ...تح » ومنظمة (ابو نضال) العراقية التبعية قد اشغلت ...لات الانباء وملأت اعمدة الصحف في غضون الاسابيع ...يلة الماضية ؟ ولماذا نذهب بعيدا والمعركة ما زالت على ...ها بين منظمة ياسر عرفات وبين نظام حزب البعث ...راقي ، معركة ضاقت بها ساحة الشرق الاوسط فانتقلت ... اماكن مختلفة من العالم ؟

وبعد هذا كله تريد منظمة ياسر عرفات ان يمنح الناس ...لهم اجازة ، ليصدقوا تخرصاتها القائلة بان مصلحة ...ستخبارات الاميركية ومصلحة الاستخبارات ...رائيلية مسئولتان عن عملية نسف المبنى في بيروت . ...غرور هذه المنظمة هو الذي يمنعها عن الاعتراف ...حقيقة ، حقيقة الصراع الدموي القائم بين المنظمات ...ها ، وحقيقة عجزها هي عن السيطرة على هذه ...ظمات .

ويفوت المسئولين عن هذه المنظمات ومتزعميها حقيقة ان ...السلاح الذي يستخدمونه قد علاه الصدأ ، وان طريقة ...ام اسرائيل والقاء تبعة ما يعانون من تمزق اصبحت ...يقة بالية مفضوحة لا تقنع حتى الذين ما زالوا يصرون على ...اعها ، وان الارهاب الذي يمارسونه اشبه ما يكون ...سلاح ذي حدين يرتد اذاه الى نحر صاحبه .

الولايات المتحدة تقرر المشاركة مناورات الخريف لحلف شمالي الاطلسي

واشنطن — اعلن هنا امس ان الولايات المتحدة ستشارك بصورة فعالة في مناورات الخريف التي ستجريها دول حلف شمالي الاطلسي في المانيا الغربية .

وقال متحدث بلسان وزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة سترسل اربعة عشر الف جندي امريكي الى المكان الذي توجد فيه اسلحتهم المؤلفة من دبابات ومدافع ثقيلة المشاركة في المناورات ، كما سترسل امريكا ٤٨ طائرة من طراز فانتوم للمشاركة في المناورات ايضا .

ويعتقد مراقبون هنا ان قرار الولايات المتحدة هذا يعتبر بمثابة تلميح للاتحاد السوفياتي بانها ستدافع عن اوروبا لمواجهة اي تهديد تتعرض له في المستقبل .

اليابان تواجه مشكلة بصدد الحاسبات لروسيا

طوكيو — ذكرت امس مصادر ...ماسية هنا ان توجيه الولايات ...حدة طلبا الى اليابان بالرد سلبا على ...ب الاتحاد السوفياتي تزويده بحسبات ...رونية يابانية بدل الحاسبات ...كترونية التي رفضت الولايات المتحدة ...يدها بها ، سيضع اليابان امام ...لة سياسية .

واوضحت هذه المصادر ان الحكومة ...بانية تبذل قصارى جهودها السياسية ...بين علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي ...ئنة الزعماء السوفيات الذين يخشون ...طورات التي طرأت في اعقاب توقيع ...اهدة الصداقة والسلام اليابانية — ...سينية .

ومن ناحية اخرى فان اليابان ، ...كنها اهم حليف للولايات المتحدة في ...يا ، لا تريد رفض الطلب الاميركي .

قيادة منطقة غزة

مدير أملاك الحكومة المتروكة

اعلان مزايدة لاستئجار مقاصف للمدارس الحكومية في المنطقة

يعلن مدير املاك الحكومة بقطاع غزة عن مزايدة لاستئجار مقاصف مدارس للعام الدراسي ٧٩/٧٨ حسب التفاصيل التالية :—

١ — يجب على الفائز في المزايدة أن يكون مواطن المدينة التي اعلن عن تاجير مقاصفها بطريقة المزايدة .

٢ — يجب على الفائز « الحاصل على المزايدة » ان يؤثث المقصف على حسابه الخاص بالاجهزة والاثاث المدونة ادناه :

ا — ثلاجة كهربائية .

ب — موقد غاز للطبخ .

ج — مغسلة وحنفية « اذا كان المقصف بحاجة لذلك » .

د — تركيب عداد مياه وكهرباء ويكون استهلاك المياه والكهرباء على حساب المستاجر .

٣ — يجب أن تقدم العروض على استمارة خاصة للمزايدة يمكن الحصول عليها من مكتب مدير أملاك الحكومة في الادارة المدنية بقيادة قطاع غزة وفي المدارس وفي مديرية التعليم والثقافة وكل تصليح او تغيير في نموذج المزايدة يؤدي الى رفض الطلب ولزيست فيه .

٤ — يجب أن يقدم العرض بالظرف المختوم ويوضع في صندوق المزايدات في الادارة المدنية لقيادة قطاع غزة على الا يتاخر عن تاريخ ٢٧—٨—٧٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

٥ — يمكن الحصول على معلومات أخرى تتعلق بشروط المزايدة او غيرها من مكتب املاك الحكومة في قطاع غزة

مدير املاك الحكومة غير ملزم بقبول اقصى عرض او اي عرض اخر . وفيما يلي اسماء المدارس التي سيتم فيها استئجار المقاصف :—

غزة :

١ — يافا الثانوية للبنين

٢ — فلسطين الثانوية للبنين

٣ — الكرمل الثانوية للبنين

٤ — دار المعلمين

٥ — الزهراء الثانوية للبنات

٦ — مصطفى حافظ الثانوية للبنات

٧ — اليرموك الاعدادية للبنين

٨ — هاشم الاعدادية للبنين

٩ — الرملة الاعدادية للبنات

١٠ — المجدل الابتدائية للبنات

١١ — القاهرة الابتدائية للبنات

١٢ — الشيخ عجلين الابتدائية للبنات

١٣ — الشجاعية الثانوية للبنات

١٤ — الرملة الاعدادية المشتركة (دار المعلمات سابقا)

منطقة جباليا :

١٥ — جباليا الثانوية للبنات

١٦ — جباليا الاعدادية للبنات

١٧ — الفالوجا الثانوية للبنين

بيت لاهيا :

١٨ — بيت لاهيا الاعدادية المشتركة

دير البلح :

١٩ — دير البلح الثانوية للبنات

خانيونس :

٢٠ — خانيونس الثانوية للبنين

٢١ — حيفا الثانوية للبنات

٢٢ — عبد القادر الاعدادية للبنين

٢٣ — عبد العزيز الابتدائية للبنين

٢٤ — خانيونس الثانوية للبنات

منطقة رفح :

٢٥ — بئر السبع الثانوية للبنين

٢٦ — رفح الثانوية للبنات

٢٧ — طه حسين الاعدادية للبنين

٢٨ — أسماء الاعدادية للبنات

٢٩ — خديجة الاعدادية للبنات

٣٠ — عباس العقاد الاعدادية للبنين

٣١ — عمر بن الخطاب الاعدادية للبنين

معالجات محلية

مكافحة استخدام الاحداث

حسب الاحصاءات ، التي اعلنها السيد شلومو أمير ، مستشار وزير العمل والرفاه الاجتماعي ، لشئون المناطق ، يبلغ عدد العمال العرب ، الذين يعملون في اسرائيل ((٤٦)) الف عامل منظم ، و ((١٧)) الف عامل غير منظم .

ولقد تنبهت السلطات ووسائل الاعلام ، منذ امد بعيد ، الى موضوع استخدام الاحداث من الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة ، في عدة مجالات من مجالات العمل .

وبالفعل بدات السلطات تعمل على مكافحته ، كما اعلن عن ذلك مستشار وزير العمل والرفاه الاجتماعي ، كما أن كبار المسئولين في اسرائيل طلبوا من الدوائر المختصة ، العمل على قطع دابر تلك الظاهرة .

والواضح أن السلطات ، قد دانت حتى الان ، حوالي ((١٢١)) من اصحاب العمل ، وفرضت عليهم المحاكم غرامات عالية ، كما أن دوريات خاصة ، تقوم بملاحقة اصحاب العمل ، الذين يستخدمون الاحداث والعمال غير المنظمين ، وقد تم في يومين اثنين ، منع حوالي ((٨٠٠)) حدث من قطاع غزة ، من الدخول الى اسرائيل ، للحيلولة دون استخدامهم بصورة غير مشروعة .

وقد اعلنت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي عن استعدادها لاستيعاب الاحداث في دورات يتعلمون فيها حرفة او صنعة تعود عليهم بالنفع لما يصبحون في السن الملائمة للعمل .

وان كانت مكافحة ظاهرة استخدام الاحداث تستحق التقدير والشكر فان موضوع افتتاح دورات مهنية لاستيعاب الاحداث يستوجب الثناء والتشجيع .

صابر شلبي

وزير الصحة يدحض بيان نقابة الممرضات حول انتهاج خدمة خصوصية بالمستشفيات

القدس ـ اعلن وزير الصحة السيد اليعيزر شوستاك امس انه لم يقترح ابدا انتهاج خدمة طبية خصوصية في المستشفيات ولم يتخذ اي موقف في هذا الموضوع .

وكان السيد شوستاك يعقب على بيان رئيسة نقابة الممرضات بان وزير الصحة اقترح انتهاج خدمة طبية خصوصية .

واضاف وزير الصحة يقول انه تم في وزارة الصحة قبل بضعة اشهر تعيين لجنة كلفت بدراسة قضية الخدمة الطبية الخصوصية .

ولم تنته هذه اللجنة من عملها بعد كما انها لم تقدم اي اقتراح بهذا الخصوص .

واعربت الناطقة بلسان وزارة الصحة امس عن استغرابها لاصدار رئيسة نقابة الممرضات بيانات لا اساس لها من الصحة ، خاصة وانه في اعقاب طلب نقابة الممرضات حدد يوم الاثنين القادم موعدا لعقد اجتماع بين وزير الصحة وبين نقابة الممرضات لبحث هذا الموضوع .

خطة خمسية لتصنيع القرى العربية

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صرح السيد مصطفى جمال ، مستشار وزير التجارة والصناعة والسياحة لشؤون تصنيع الوسط العربي بان خبراء الوزارة قد انتهوا من وضع برنامج من خمس سنوات يتم بموجبه اعداد المناطق الصناعية في القرى العربية والبحث عن مصانع غير مصانع الخياطة والنسيج لادخالها الى هذه القرى ، وقال ان البرنامج بكامله قد عرض على وزير التجارة والصناعة والسياحة السيد يغائيل هوروفيتس لدراسته واقرار ما تتيح الامكانيات اقــراره .

وجوابا على سؤال قال السيد جمال ان اكبر عائق امام تصنيع القرى العربية هو انعدام الخرائط الهيكلية من جهة وافتقار هذه القرى الى الاراضي لاقامة المناطق الصناعية من جهة اخرى . وقال ان المراكز والمناطق الصناعية في الوسط اليهودي القريبة من مراكز اسكان المواطنين العرب يمكن أن تخدم القرى العربية ايضا .

اصابة عاملي بناء نتيجة خلل في شاحنة باطون

تل ابيب ـ عتيم ـ اصيب عاملا بناء اول امس بجروح طفيفة من جراء خلل أصاب ذراع شاحنة لصب الباطون في تل ابيب .

وقد وقع الحادث عندما كانت الشاحنة تقف بالقرب من كنيس لصب سطحه ، وفجأة هوى ذراع الشاحنة والتي يبلغ طولها ٢٦ مترا على سطح الكنيس الامر الذي أدى الى اصابة العاملين اللذين كانا على السطح احدهما من سكان غزة ويناهز الخامسة والثلاثين من العمر وقد أصيب في ظهره والثاني من سكان خان يونس ويبلغ الخمسين من العمر وأصيب في يده ، وقد نقل المصابان الى مستشفى ايخيلوف وحالتهما لا تدعو الى القلق .

وقد استدعي الى مكان الحادث ، مهندسو بلدية تل أبيب ووزارة العمل ، وأفادت التحقيقات الاولية أن الخلل طرأ نتيجة كسر أحد البراغي الذي تسبب في تسرب الزيت من المضخة وأدى الى سقوط الذراع .

عضـو جديد في بلدية حيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ قدم السيد دوف روت من كتلة مبام في التجمع العمالي استقالته من عضوية مجلس بلدية حيفا . وقد حل مكانه عضو حزب العمل الاسرائيلي السيد غيورا فيشر . والسيد فيشر من مواليد كريات حايم ويشغل اليوم منصب رئيس اللجنة المحلية فيها ، كما يشغل منصب رئيس منظمة مستخدمي الصندوق القومي الاسرائيلي ((هكيرن هكييمت ليسرائيل)) .

زيادة حصيلة التامين الوطني نتيجة تعميق الجباية

القدس ـ اعلن الناطق بلسان مؤسسة التامين الوطني ان المؤسسة جبت في الاشهر الاربعة الاولى من السنة المالية الحالية ((نيسان ـ تموز ١٩٧٨)) رسوم تامين بمبلغ ٥ مليار ليرة تقريبا ، ويشكل هذا المبلغ زيادة بنسبة تزيد على ٦٢ بالمائة بالنسبة للفترة نفسها من العام المنصرم . واذا خصمت الزيادة في الاسعار فان الزيادة الحقيقية بلغت ١٠ بالمائة .

وقال الناطق ان هذه الزيادة في جباية رسوم التامين ناجمة عن المجهود التنظيمي الكبير الذي بذلته مؤسسة التامين الوطني لتعميق الجباية من المؤمنين لديها .

وهذه الارقام لا تشمل رسم التعليم فوق الابتدائي الذي ستبدا مؤسسة التامين الوطني بجبايته من اجل وزارة المعارف والثقافة في اكتوبر ١٩٧٨ ، لتمويل منوعات اولياء الطلاب للتعليم الثانوي .

زيادة العجز التجاري بنسبة ٧ بالمئة خلال يناير ـ ايار ٧٨

القدس ـ اعلن الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي أن فائض الواردات على الصادرات خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة الحالية بلغ ٧٢٥ مليون دولار مقابل ٦٨١ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي .

ويعود سبب هذه الزيادة التي تشكل نسبة ٧ بالمائة في العجز التجاري الى زيادة بمبلغ ٤٣٥ مليون دولار في الاستيراد الصافي ((٢٣ بالمائة)) وزيادة بمبلغ ٣٩١ مليون دولار ((٣٣ بالمائة)) بالتصدير الصافي .

ويستدل من المعطيات على أن العامل الهام في هذه الظاهرة هو الزيادة في الاستيراد والتصدير في قطاع الماس ، ازداد استيراد الماس الخام في الاشهر الخمسة الاولى من السنة الحالية بنسبة ٢٦ بالمئة عما كان عليه في النصف الثاني من السنة الماضية ، وازدادت قيمة التصدير الشهري للاحجار المصقولة باكثر من ٢٠ بالمائة خلال نفس الفترة .

اتفاقية طيران جديدة بين اسرائيل والولايات المتحدة

نيويورك ـ وقعت اسرائيل والولايات المتحدة يوم امس الاول على اتفاقية طيران جديدة تفتح بموجبها مطارات أخرى في ارجاء الولايات المتحدة امام رحلات مباشرة من اسرائيل واليها ، وتم التوصل الى هذه الاتفاقية بعد محادثات استمرت شهرا كاملا .

وبموجب الاتفاقية تحصل شركة ((ال ـ عال)) على حقوق هبوط طائراتها في مطارات اربع مدن اميركية كبيرة بالاضافة الى نيويورك . وقالت مصادر في واشنطن أن اسرائيل ستختار ، على ما يبدو ، بوستون ، شيكاغو ، ميامي ولوس انجلس .

وتاتي الاتفاقية الجديدة بدل اتفاقية الطيران المعقودة بين الدولتين سنة ١٩٥٠ ، وبموجب الاتفاقية الجديدة لن تكون هناك قيود على رحلات مستاجرة لشركة ((ال ـ عال)) ولشركات طيران اميركية بين اسرائيل والولايات المتحدة ولذا ستخفض اسعار الرحلات بين الدولتين بنسبة كبيرة .

وقد وقع الاتفاقية في وزارة الخارجية الاميركية السفير الاسرائيلي في واشنطن السيد سمحا دينيتس ونائب وزير الخارجية الاميركية السيد وارن كريستوفر .

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الاسعار المخفضة للرحلات المستاجرة ستصبح سارية المفعول بعد سنة واحدة ، أما ((ال ـ عال)) فستحصل فورا على نقطتي هبوط جديدتين .

واضافت وزارة الخارجية الاميركية انه ستمنح اسرائيل نقطتا هبوط اخريان بعد سنة .

هذا وقد طلبت شركة الطيران الاميركية ((ناشيونال ايرلاينز)) من مجلس الطيران المدني في الولايات المتحدة أن يوافق على اقامة خطوطين ميامي وبين سويسرا واسرائيل .

واقترحت هذه الشركة في طلبها القيام برحلة اسبوعية على خطوط ميامي ـ امستردام ـ تل ابيب ، ميامي ـ باريس ـ تل أبيب ، ميامي ـ باريس ـ زوريخ ـ تل ابيب ، وميامي ـ باريس ـ زوريخ .

وفي حال مصادقة المجلس على طلب هذه الشركة ستكون هي الشركة الاولى التي تستطيع ان تعرض رحلات الى زوريخ والى تل ابيب من مطار في جنوب الولايات المتحدة .

قتيل و٦ جرحى في حادث طرق

عكا ـ عتيم ـ قتل فتى في السابعة من العمر واصيب ٦ اشخاص اخرين بجراح في حادث طرق وقع ليلة الخميس الماضي على طريق احيهود ـ شفا عمرو .

فقد اصطدمت سيارة تندر كان يقودها سليم حطبة ـ ٤٦ سنة ـ من قرية عرابة ، بسيارة خصوصية كان يقودها سامي دبورة ـ ٣٢ سنة ـ من بيت جن تكفا . ونتيجة الاصطدام أصيب ابن سائق السيارة الخصوصية اتيان دبورة ـ ٧ سنوات ـ بجراح بالغة نقل على اثرها الى المستشفى الحكومي في نهريا حيث تلقى علاجا اوليا ، ومن ثم نقل الى مستشفى رمبام بحيفا حيث فارق الحياة .

واصيب في نفس الحادث سائق سيارة التندر ، وخمسة ركاب كانوا فيها بجراح خفيفة . وقد تلقوا علاجا طبيا في المستشفى بنهريا وأرسلوا الى بيوتهم . وقد اعتقلت الشرطة سائق التندر للتحقيق معه .

معارضة تفريغ الفحم الحجري في ميناء حيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ انضم فرع المجلس القطري لمنع الضوضاء وتلويث البيئة في حيفا الى قائمة الهيئات والمؤسسات التي تعارض في تفريغ الفحم الحجري في ميناء حيفا المعد لتشغيل المحطة النووية لتوليد الطاقة الكهربائية التي تجري اقامتها عند سواحل مدينة الخضيرة .

ويرئس هذا الفرع البروفيسور شبيح فايس عضو مجلس بلدية حيفا وقد صعد نشاطاته في الاونة الاخيرة ويقوم حاليا بحملة اعلامية في اوساط المواطنين من جهة وبحملة اقناعية في أوساط الدوائر الحكومية من جهة ثانية لايقاف المواطن على خطورة تنفيذ هذا المشروع بالنسبة للحركتين الاقتصادية والسياحية في حيفا والشمال .

بلدية الناصرة تعاني ازمة مالية وتلوح بالاضراب

وزارة الداخلية تدفع للبلدية مليونا ونصف مليون ليرة شهريا

الناصرة ـ من محمد شريف ـ قال السيد توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة في مؤتمر صحفي عقده امس في دار البلدية أن بلدية الناصرة ستعلن اضرابا انذاريا ليوم واحد اذا لم تدفع وزارتا الداخلية والمعارف والثقافة المبالغ المستحقة لها حتى يوم الثلاثاء القادم وكذلك أعلن عن توجه البلدية الى محكمة العدل العليا لمقاضاة هاتين الوزارتين على عدم دفعهما مبالغ تزيد عن ١١ مليون ليرة لبلدية الناصرة .

وفي سياق المؤتمر الصحفي قال رئيس بلدية الناصرة انه تم الاتفاق بين ممثلي البلدية والمدير العام لوزارة المعارف والثقافة على أن تصرف الوزارة خلال يومين مبلغ مليوني ليرة للبلدية بينما تصرف المبلغ المتبقي خلال عشرة أيام . واضاف رئيس البلدية قائلا انه يحترم ويقدر هذا الاتفاق مع وزارة المعارف والثقافة غير أن ذلك لا يحل مشكلة بلدية الناصرة التي تعاني اوضاعا مالية صعبة ، واعرب عن أمله بالتوصل الى اتفاق مماثل مع وزارة الداخلية مشيرا الى أن البلدية لم تتمكن من دفع راتب شهري حزيران وتموز الماضيين لعمالها وموظفيها البالغ عددهم ٥٠٠ مستخدم . وقال ان البلدية تدفع شهريا حوالي ثلاثة ملايين ليرة رواتب فقط فضلا عن التزاماتها الاخرى

وردا على سؤال قال رئيس بلدية الناصرة انه ليس صحيحا ان كادر الموظفين في بلدية الناصرة متضخم اذ أن الكادر الحالي بالنسبة لعدد السكان هو ثلث الكادر الذي يحق لبلدية الناصرة استخدامه من الموظفين والعمال .

وفي سياق رده على سؤال قال رئيس بلدية الناصرة انه يعرف أن هناك ازمة اقتصادية عامة تعاني منها السلطات البلدية والمحلية في البلاد ، وبلدية الناصرة متضامنة مع سائر السلطات المحلية في طلباتها للتغلب على مشاكلها المالية غير انها تعاني اكثر من غيرها بسبب الميزانية العادية الضئيلة المقررة لها . ونفى السيد يسرائيل كينيغ متصرف لواء الشمال ادعاءات رئيس بلدية الناصرة مؤكدا أن وزارة الداخلية تفي بالتزاماتها ازاء بلدية الناصرة وتدفع لها في كل شهر الحصة المطلوبة منها وهي مليون ونصف المليون ليرة . واضاف أن مشاكل بلدية الناصرة هي نتيجة لسوء الادارة اذ انه على ما يظهر لا يعرف رئيس البلدية وادارتها الامور الاقتصادية والمالية وشؤون الميزانيات ولا يحسنون ادارة شؤون البلدية .

أسعار الاسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الاسرائيلي م.ض.

جدول أسعار الأسهم في البورصة

أموال وتأمين	١٢٤٫٠٤	+٠٫٣٨
بنوك تجارية	١٣٢٫٢٩	+٠٫٢٧
شركات استثمار	١٥٣٫٦٢	+٢٫٢٠
صناعات	١٢٩٫٣٨	+١٫٦٢
تجارة وخدمات	١١١٫١٩	+٢٫٠٩
عقارات بناء وتطوير	١٥٥٫٨٣	١٫١٤

صناديق بادارة "بيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تشعيد	٥٠٥٫٣٩	٤٥٩٫٠٦	+٠٫١١
هشرير	٢٤١٫١١	٢٢٨٫٢٠	+٠٫١٤
شبليش	٤٨٣٫٧٠	٤٧٣٫٩٠	+٠٫٢٠
تورياز	٢٤٦٫٨٧	٢٤١٫٤٨	ـ٠٫٠٥
ترشليش	٢٠٦٫٢١	٢٠٢٫٣٠	+٠٫١٨
اوفير	١٦٦٫٤٨	١٦٠٫٠٨	+٠٫١٢
بدولاح	١٢٢٫٩٦	١٢٠٫٥٤	+٠٫٧٢
بيا	١٢٤٫١٤	١٢١٫٥٩	+٠٫٢٨
باهكلوم		١١١٫٨٥	+٠٫٦٤

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار اميركي	١٨٫٢١٤١	١٨٫١٧٧٨
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	٣٥٫٨٤٩٩	٣٥٫٥٨٣٠
١ مارك الماني	٩٫٢٩١٨	٩٫٢٢٢٦
١ فرنك فرنسي	٤٫٢٥٣٢	٤٫٢٢١٥
١ فرنك سويسري	١١٫٣١٩٠	١١٫٢٢٤٧
١ دينار اردني	٥٩٫٦٥	٥٨٫٣٥

ملاحظة : الاسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات .
السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع

بنك لئومي — البنك العربي الاسرائيلي

أقوال الصحف

ـبح جماح التضخم المالى

الجت معظم الصحف المحليةيوم امس في مقالاتها الافتتاحية
ون البلاد الاقتصادية مـن مختلف جوانبها .
عن ارتفع جدول الاسعار في الشهر الماضي بنسبة ٢ر٤
نة كتبت ((دافار)) تقول :
، هذه النسبة لا يجب أن تفاجيء احدا ، انها نتيجة مباشرة ((للتحول))
ـادي ، ولكثرة النقد المتداول ، والعجز في جباية الضرائب . فعندمـا
، وزارة المالية تترك مهنتها في توجيه الاقتصاد ، وتسمح لقوات السـوق
ب ، فانه حتى الجهات التي كـان يجب ان تعمل على كبح جماح الغلاء ،
ـتطيع أن تؤثر بعد . فالاسـعار ترتفع بسرعة ، الاغنياء يمضون فـي
ارباح التضخم المالي ، امـا الاجيرون دافعو الضرائب فيضطـرون
الى مصارعة ارتفاع الاسعار .
النصف الاول من السنة الحالية عاد وزير المالية فوعد باستقرار الاسعار
منتصف العام ، وان الغـلاء السنوي لن تزيد نسبته عن ٣٢ بالمائة .
أن الواقع يدل على أن سرعـة الغلاء هي الان بنسبة ٢–٣ بالمائـة
يا . وقد اعترفت وزارة الماليـة بالامس بان زيادة الاسعار ستبلغ هذا
٣٥–٣٧ بالمئة .
، محاولة نائب رئيس الـوزراء القاء تبعة الغلاء على عاتـــق
تدروت بسبب مطاليب الاجور التي تتقدم بها ، تدل على تهرب وعدم فهم
ـوع . ذلك أن البروفيسور يدين يعرف — او يجب أن يعرف — بـان
ات الاجور الجديدة في الخدمات لم توقع بعد ، وباستثناء السلف لم تتدفق
، بسبب علاوات اجور . وفـي غضون ذلك حصل على علاوات اجور
اعضاء الحكومة والقضاة فقط ـ علاوات اكبر بكثير من العلاوات التي
ب بها جماعات اخرى مـن المستخدمين . فهل قدم الوزراء قدوة
جماح مطالب زيادة الاجور ؟ ولولا اتفاق التجميد بين الحكومـة
ستدروت لكانت نسبة الغلاء اكبر .
، وزارة المالية لا تملك في الوقت الحاضر وسيلة لكبح جماح التضخـم
، ، أن ارتفاع جدول الغـلاء بالنسبة الحالية يثير العمال في اماكن
م ، ويلزم بدفع علاوة غلاء كبيرة ، ويزيد من ديون الحكومة . اما عوامل
خم المالي فيجب البحث عنها فـي زيادة النقد المتداول وفي رأس المـال
ود ، وليس في الاجور .

المخرج — ربط بنسبة ١٠٠ بالمائة

وتحت هذا العنوان كتبت ((عل همشمار)) تقول :
، مستوى الاسعار هذه السنـة سيكون اعلى بنسبة ٥٠ بالمائة عما كان
في السنة الماضية — وقد اكـد جدول الاسعار للشهر الماضي هـذه
يقة بصورة نهائية .
هذا يعني ان مستوى التضخـم المالي قد استقر في نصف السنة الاخير
ـة ٥٠ بالمائة . فهل لمثل هـذا الاستقرار الذي يضاعف مستـوى
ـعار كل نصف سنة ، قصد وزيـر المالية عندما نثر وعوده بكبح جمـاح
ـخم ، وبالاستقرار ؟
ترى الصحيفة أن الحل الوحيد ازاء واقع التضخم المالي الجديد هو دفـع
ـة غلاء مرتبطة ١٠٠ بالمائة بجدول الاسعار للمستهلك — اي ربط الاجور
كاملا بالتضخم المالي . وهذا الحل لا يقترحه رجال اقتصاد فقط وانمـا
ـستدروت كذلك ، بالاضافة الـى مطالبتها بدفع علاوة غلاء مرة كـل
ـة اشهر .

السبيل لحل المشكلة

وكتبت ((جروزليم بوست)) تقول :
ن علاوة الاجور المتوقعة في المستقبل القريب ، مع علاوة الغلاء في اكتوبر —
ي قد تكون اقرب الى ١٤ بالمائـة منها الى ١٢ بالمائة التي كانت متوقعة
قا — ستؤديان الى المزيد مـن التضخم المالي في الربع الاخير مـن
نة . واذا لم تجدد الحكومة اتفاقها مع الهستدروت ، واذا بدأت بزيـادة
ـعار التي تحت سيطرتها مباشرة ، فقد تنتهي السنة بتضخم بنسبة ٥٠ بالمائة
من ٣٢ بالمائة التي توقعها وزيـر المالية ، واكثر من الاربعين بالمائة التي
عها بنك اسرائيل .
عجز وزير المالية عـن تقليص النفقات سيضطره الى جباية المزيد من
رائب . وهذا الوضع لا يمكن ايجاد العذر له على ارضية فنية او ادارية .
العجز عن حل المشكلة يعكس انعدام الارادة على حلها .

على المعلمين ان يكتفـوا بالممكن

وتحت هذا العنوان كتبت ((هارتس)) تقول :
المعلمون ليسوا في عداد الذيـن يتلقون اجورا عالية في البلاد ، ولكن
ـ بموجب المعطيات التي نشرتهـا نقابة المعلمين في المدارس فوق الابتدائية
ـم ليسوا كذلك في عداد الذيـن يتلقون اجورا واطئة .
والسؤال هو ما اذا كان قد لحـق بالمعلمين حيف يبرر الخروج عن اطار
ـسة الاجور الحكومية في القطـاع العام كله . ويبدو أن الرد على ذلك
ـ أن يكون بالنفي . ولقد قـررت الحكومة بان ليس بوسعها ان تخرج
العام عن اطار السياسة المهنية التي وضعتها لنفسها . واذا كان هذا
ـي على جميع المستخدمين في القطاع العام ، فلا مفر من أن يسري علـى
ـلمين كذلك .
من هنا ، كما ترى الصحيفة ، فان على المعلمين أن يكتفوا بما يبدو ممكنا
من التعنت في طلب غير الممكـن والضار .

قمة ((كامب ديفيد))

أما ((يديعوت احرونوت)) فقد كتبت تقول :
((هامة ولكنها ليست مصيرية)) ـ هكذا حدد رئيس الوزراء قمة ((كامب
ـيد)) الثلاثية . وهناك من يختلف مع رئيس الوزراء في الراي ويعتبر المؤتمر
ـيريا ، واحد هؤلاء هو عضـو الكنيست امنون روبنشتين الذي قـال
ـ على وفد اسرائيل الا يصل معه الى ((كامب ديفيد)) مشروع الحكم الذاتي
ـده ، وانما عليه ان يعلن بـان لديه مشروعا بديلا في حالـة رفض
ـروع الحكم الذاتي .
والسؤال هو : اذا فعلت اسرائيل ذلك واخذت بهذا الاقتراح ، فمن يكون
ـ استعداد بعد للنظر في مشـروع الحكم الذاتي ؟
ان على وفد اسرائيل أن يذهب الى ((كامب ديفيد)) حقا وهو على استعداد
ـ تلف الاحتمالات . أما الاعلان عـن ذلك سلفا فانه امر لا يجوز القيام به .

وهـم جزئي

وتحت هذا العنوان كتبت ((معاريف)) تقول :
الفكرة التي اثارها رئيس الوزراء امس بصدد ((اتفاق جزئي دائم)) بين
ـ ـرائيل والعرب ، تفتقر الى شرح .
فاذا كان الاتفاق الجزئي يؤدي ، في راي رئيس الوزراء ، الى قيام حدود
ـوحة ، وعلاقات تجارية ، وتنقلات حرة للسياح ، فلماذا يسميه اتفاقـا
ـزئيا ؟ واذا كان مثل هذا الاتفـاق سوف لا يحد بزمن ، فما هو الفرق بينه
ـن سلام كامل ونهائي ، قد لا يكون ممكنا في الوقت الحاضر ؟
لقد ذكر رئيس الوزراء المانيا التي عادت علاقاتها مع اعدائها في الماضي
ـ مجراها الطبيعي بدون التوقيع على معاهدة سلام رسمية ، ان الوضع في
ـطقة يختلف عن ذلك كل الاختلاف .
ان الافتراض بالتزام مصر بعـدم الدخول في حرب ضدنا بعد ، وبموافقتها
ـى اقامة علاقات طبيعية معنا مقابل اعادة جزء من الاراضي التي خسرتها
حرب ١٩٦٧ — هذا الافتراض ليس واقعيا ابدا . وفي الظروف الحالية فانه
ـقمي اقل من اعتماد رئيس الوزراء على حقيقة أن عددا من كبار الساسة
ـوا له في الماضي بان مشروع الحكم الذاتي هو مشروع حسن ومعقول . اما
ـن فسيصعب على رئيس الوزراء أن يجد سياسيا واحدا يقول بهذا .

عـن الشرعيـة فى لبنـان

بقلم : مـراد العمـارى

الحديث الذي يدور في لبنان منذ مدة ولا يزال يسيطر على الساحة ، هو حديث الشرعية ، فالدكتـور الحص رئيس الوزراء الشرعي يتحدث عـن الشرعية ، وفؤاد بطرس وزير الخارجية والدفاع الشرعـي يجادل في الشرعية ، وزعمـاء المعارضة من مسلميـن ومسيحيين يجادلون في الشرعية وسفراء الدولتي قدمـت وحدات لقوات الردع يؤكدون أهمية التزام الشـرعيـة ، والمخربون أيضا يناقشون في الشرعية ، وحتى قادة القوات الدولية يتكلمون عن شرعيـة وجودهم في المنطقة .

وكل يتحدث عن الشرعية التـي يفهمها حسب منطقه . وعلى هـوى مفهومه ، ومسكينة هي الشرعية التي جعلت من لبنان «الشرعي» ضحية مـن ضحايا الغدر ، بعد أن كان منارة من منارات الثقافة والحضارة والتسامح .

وقصة الشرعية كثرت فصولها ، فلها فصل بدأ عندما قامت القيامة ضـد الرئيس السابق سليمان فرنجية الـذي تمسك بالشرعية ، وظل يمـارس صلاحيات الرئاسة الى ان قضى الله أمرا كان مفعولا ، ولا يمكن أن ينسى أحد أن النقاش الذي دار في عهـد الرئيس فرنجية امتد الى خارج لبنـان بعد أن شمل داخله ، وكان هـذا النقاش يتركز حول الشرعية ، ففرنجية يقول انه رئيس شرعي ، وخصومـه يتحدونه في ذلك ، ويطالبونه بالتنحـي عن كرسي الرئاسة ، وقد انضـم الى هذه المطالبة زعماء سياسيون مـن خارج لبنان وكذلك رؤساء دول عربيـة كل يستند مطالبته بوجهة نظـر تخـدم اغراضه ، وتحقق اهدافه . ولكـن الرجل ثبت على الرغم من «الحـرب الاهلية» التي كانت تدور الى ان ودع كرسي الشرعية في عــام ١٩٧٦ ، والشرعية في لبنان «تحوطها» القوات السورية بعين عنايتها التي لا يغمض لها جفن ، والتي لا تعرف النوم !

ثم جاء الرئيس سركيس ، وبشرعية لا شك فيها ، وكان عليه ان يعمل على اعادة بناء الجيش ، واعادة بنـاء الاقتصاد ، وازالة الردم ، وشحـذ الهمم ، وخلق الاجواء الملائمة لان يعود لبنان ، كما كان ، منارا للحضـارة والثقافة والتسامح ، واختار الرجل الدكتور الحص رئيسا للوزراء ، شرعيا كل الشرعية ، فالـف الحص وزارة حصلت على الشرعية من مجلس نواب شرعي هو ايضا . وظن المتفائلون ان الامر جد ، وان لبنان سيخلف وراءه خراب الاقتتال ، ودماء العـداوات ، وجروح الخصومة ، فيداوي الادواء ، ويعالج الاوجاع بهمة المخلصيـن الشرعيين من ابنائه .

عملية الليطاني

ولكن الامور سارت على خلاف [illegible] الشرعية في لبنان تهب الاطمـاع والاهداف والغايات التي طمعت هـذه الشرعية في الصميم من القديم ، وكان المؤمل أن يثور رئيس لبنان الشرعـي دفاعا عن الشرعية ، شرعية البقاع ، وشرعية المتن ، وشرعية الجبـل ، وشرعية الشمال وشرعية الجنـوب في لبنان كذلك ، الا انه بعد أن استقر الوضع بعض الشيء في بعض جوانـب لبنان ، انفجر في جنوبه الذي عـاد كما كان ، منطلقا للمخربين يقصفون منه اراضي اسرائيل فيقتلون من يقتلـون ويخربون ما يخربون ، او يتقرون منـه الى داخل اسرائيل لاثارة الهلـع ، واشاعة الفزع حاملين معهم المـوت للابرياء العزل من الناس .

وعندما رات حكومة اسرائيل ـ وهي شرعية كما يعرف الشرعيون في لبنان ـ انه لم يبق في قوس الصبر منـزع اقدمت على عملية الليطاني التي قضت على قواعد المخربين ومراكز التخريب في جنوبي لبنان ، واعلنت اسرائيل انها ستنسحب من جنوبي لبنان بعد أن يتم تحقيق الهدف وهو القضاء علـى قواعد المخربين ومراكز التخريب فـي جنوبي لبنان . كان هذا قبل قـرار مجلس الامن الدولي الداعي الـى الانسحاب ، اذا لم تنسحـب الوحدات الاسية من جنوبي لبنان الا بعد أن تحقق هدف المقصود ، وهو — كما قلنا — ساء على قواعـد المخربين ومراكز فريب في جنوبـي لبنان ، وفي هذا الاثناء ثارت ثائـرة المدافعين عن النية ، والمنافحيـن عن الشرع ، الا اسرائيل اسقطت حججهم جميعا بتم الانسحاب دون اي تاخير لا ضرورة . واذا كانت الاوساط الشرعية تدل في الشرعيـة بالنسبة لوجود قوات اسرائيلية فـي جنوبي لبنان ، فلماذا تمسـك بعصا الشرعية محاة ضرب القوات المسيحية التي تركز في قطعـة من جنوبي لبنان ، فئة من الوطـن ارادت أن تحررها من حتـلال ، والاستغلال عليها تكون منطلقا لتاكيـد السيادة والاستقلال للبنان .

عن اي شرعية يحدثون ؟

فعن اي شرعية يتحدثون عندمـا يجادلون وحدات ذاقت الامرين مـن المخربين الذين سمحت لهم حكومـة لبنان الشرعية أن يعيثوا فسادا فـي الارض والزرع والضرع والشعـب والقانون والشرعية ؟ عن اي شرعيـة يتحدثون عندما يناقشون اسا فقـدوا من فقدوا نتيجة فقدان الرعيـة ، ونسيان القانون في جنوبي لبنان ، وفي غير الجنوب من لبنان ؟

يستطيع المرء أن يجادل ، امر مـا اذا استطاع أن يضلل ، وذا تمكـن أن يعلل ، واذا واتته الاسـباب ، وعاونته الحجة في أن يضلل ويعلـل ويحلل ، ولكن السادة الثرثارين فـي بيروت ينسون انهم فقدوا الحجـة وعدموا السبب ، وان ليس لهـم ما يمكنهم من التحدث عن الشرعيـة وبلسم الشرعية ، وهم يسمعـون للقوات السورية ان تذبح هذه الشرعية شر ذبحة .

لست ادري ان كان الذين يتحدثون عن «الشرعية» في لبنان ينظرون الـى ما يجري في لبنان وكانه يجري في لبنان او في مكان معاد او في بلد عدو ، ولكنهم لا يستطيعون انكار وجودهم في بيروت التي شهدت مؤخرا حوادث رهيبـة ذهب ضحيتها المئات دونما جريمـة او جريرة غير انهم مسيحيون جـاءت القوات السورية في عام ١٩٧٥ لانقاذهم من المخربين .

ان الاعمال التي تقوم بها القـوات السورية ضد المسيحيين ، اي ضـد اتباع دين معين ، لا تختلف عن الاعمال التي تقوم بها بعض الجماعات ضـد لون من الوان البشر وليكن اللـون الاسود . فباي شرع يجوز للقـوات السورية أن تمتهن الشرعية في لبنان ، وتطحن المسيحيين في لبنان مثلما طحنت المخربين قبل الان ؟ .

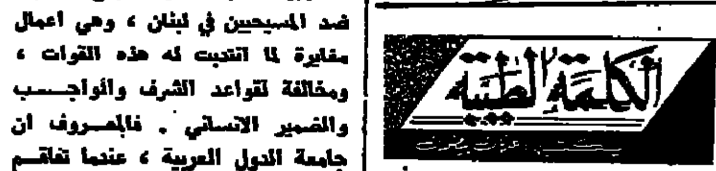
اربع طـرق

من المبادئ القانونية ان الضرر يزال ، وقد اتفق فقهاء القانون على أن الضرر يزال باربع طرق ، أما بالصفح عنـه او باقل منه او بمثله او باكثر منه ، وقد اتفق رجال القانون على أن ازالـة الضرر بالطرق الثلاث الاولى مقبولة ، أما بالطريقة الرابعة فمرفوضة ، فاذا جاء احدهم ولطم اخر ثم سحب هـذا الاخر مسدسه وقتل لاطمه ، فـان القانون يفرض على هذه الفعلـة عقوبة شديدة لان الضرر في هذه الحالة ازيل باكثر منه ، وهذا هو ما تعتمـده القوات السورية في معاقبة المسيحيين في لبنان عامة وفي بيروت خاصـة فاذا اطلقت طلقة واحدة ، استخـدم رشاش ، واذا تاهت طلقة ، هدرت صواريخ ، واذا ضلت خرطوشـة انطلقت دبابات ، تماما كما كان يفعل المحتل الفرنسي في سوريا ولبنان عندما كان يوجه مدافعه اينما يشاء ، وحتى نحو البرلمان ـ مجلس الشعب الشرعي ـ لكي يقضي على مقاومة الاحرار ، وكفاح الوطنيين .

فهل في عرف المتحدثين عن الشرعية يجوز للقوات السورية أن تمضـي في اعمالها هذه ؟ وهل تحققت للقـوات السورية هذه الشرعية بالتقادم بعد أن طال عليها الزمن دونما اعتـراض او مقاومة من الجانب الشرعي من لبنان ، ان ما تفعله سوريا في لبنان حرام في حرام في حرام .

واخيرا نريد أن نتساءل مع جميـع المخلصين وذوي النيات الحسنة خارج لبنان وداخله :

فبايّ حق أم بايّ شريعـة
يحل لسوريّا الحرام بلبنان ؟



الصداقة ..

الصداقة عندي صدق المشاعـر والمواقف نحو شخص تصلك به جسور المحبة والاحترام المتبادلين . وتقارب الافكار والامال والاهداف . ويجدر بنا ان نميز بين الصداقة الحقة والصحبة العادية العابرة ، فالصداقة شـيء والزمالة شيء اخر ، ويخلط بعضـ الناس بين الصداقة والصحبة ، فيدعون صديقا كل من تربطهم به علاقة ايا كان حجمها ومعدنها ، واصحاب المـرء وزملاؤه كثيرون ، اما الاصدقـاء فمحدودون جدا ، وتتفاوت درجـة صداقتهم له ، فاقربهم الى قلبه هـو صديقه الحق .. ولا يدعو الى ازدهار الصداقة وترعرعها مثل مواقف التضحية والاخلاص ، اذ كلما اجتاز الصديقان هذا الامتحان الصعب ، توثقـت علاقاتهما واتسعت مودتهما . ويزخر التراث الانساني باخبار الصداقـة والاصدقاء ، وتزدحم اداب الشعـوب بالحكم والامثال والقصص والقصائـد المعبرة ، تبين فضل الصديق وتوصي به تارة ، وتحذر منه تارة اخرى ، فذلك دليل على طيبة العنصر الانساني من جهة ، وحرصه على تقييم علاقاته وتوضيحها من جهة اخرى .

ويحدث ان يجتمع اثنان على مصلحة مادية مشتركة ، فتنمو صحبتهما ، وقد تبلغ حدا يقربها الى مستوى الصداقة في بعض الظروف .

غير أن نمو هذه الصحبة هشـ ومحدود ، لان انتهاء المصلحة المادية او الاختلاف عليها ، كفيل بان يباعـد بينهما ، فتزول الصحبة مع الايام ..

واذا كانت العلاقات البشرية المختلفة تنبع من مصالح الناس في الدفاع عن وجودهم وبقائهم ، فان في الصداقـة الحقة مصلحة ايضا ، ولكنها مصلحة الروح والقلب والعقل في الطهر والمحبة والسمو .

هل كلمة (ردع) تعني ذبح المسيحيين في لبنان

سؤال موجـه الى جامعة الدول العربيـة

بقلم : ((ابن الجنوب))

من البديهي ان الانسان ، كل انسان ، اذا انتـدب او فوض شخصا ما بمهمـة او بقضاء حاجة معينة ، فلا يتركه وشانه يتصرف على هواه ، بل يراقبه ويحاسبه واذا راه يميل او ينحرف عن الطريق السوي او الخطة المرسومة يسحـب انتدابه او تفويضه منه . وماينطبق على الافراد ينطبق على الجماعات .

يسوقنا الى هذا الكلام ما رايتـاه ونراه في الايام الاخيرة من الاعمـال البربرية والهمجية التي ترتكبها القوات السورية التابعة لقوة الردع العربية ضد المسيحيين في لبنان ، وهي اعمال مغايرة لما انتدبت له هذه القوات ، ومخالفة لقواعد الشرف والواجـب والضمير الانساني . فالمعـروف ان جامعة الدول العربية ، عندما تفاقـم الوضع في لبنان واقتضى التدخـل لوضع حد للقتال ، قررت تشكيل قوة ردع عربية وارسالها الى لبنان لانهاء القتال والمساعدة على تحقيق مصالحة وطنية وتوطيد دعائم الامن والاستقرار في البلاد . ولما كان يوجد وقتئـذ في لبنان جيش سوري قوامه حوالـي ٣٠ الف جندي فقد تقرر ضم هذا الجيش الى القوات الاخرى التي تقرر ارسالها من السودان والسعودية وغيرهما ، واعتبار الكل قوة ردع عربية واحدة .

معنى الردع

فمن هذا العرض يتضح ان القوات السورية المتواجدة في لبنان هي قوات منتدبة ومكلفة بمهمة الردع . ومعنى الردع هنا هو انه اذا عاد الطرفان المتقاتلان الى الاقتتال فعلى هـذه القوات ان تتدخل في الامر وتـردع الطرفين ، واذا تمردا او تمرد احدهما ولم ينصع لاوامر الردع الموجهة اليه فمن حق هذه القوات بناء على امـر رئيس جمهورية لبنان الموضوعة تحت امرته ان تستخدم العنف ضده . الا ان القتال الدائر اليوم في لبنان ليس قائما بين الطرفين المتخاصمين ، بـل يقوم به طرف واحد وهو القـوات السورية التي هي جزء من قوات الردع والتي تقوم بمذبحة عامة ضد المسيحيين فتهاجم احياءهم السكنية فتقصفهـا بالمدافع والصواريخ وتدمرها علـى رؤوسهم لا لغرض الا لغرض ابادتهم وقلعهم من جذورهم ومحوهم من الوجود ونهب اموالهم ومحتويات بيوتهـم وتشريدهم . وقد ثبت ذلك بمرور اكثر من ٢٠٠ شاحنة كل يوم من بيروت الى دمشق محملة بالمفروشات المنهوبة من بيوت المسيحيين ، اما الغرض الثاني الذي يرمي اليه السوريون من اعتدائهم الشنيع على المسيحيين فهو الاستيلاء على وطنهم وتقسيمه واخضـاعـه لسيطرتهم ونفوذهم . وهنا يتساءل كل عاقل وكل ذي وجدان : االى مثل هذا انتدبت جامعة الدول العربية هـؤلاء السوريين ؟ وهل هذه هي المهمة التي حددتها لهم ليقوموا بها في لبنان ؟ لا شك ان الجواب هو بالنفي القاطع ، ولكن اذا كان الجواب نفيا قاطعا فلماذا تسكت جامعة الدول العربية عنهـم ، ولماذا لا تسحب تفويضها منهم ، بل لماذا تقف متفرجة حيال وحشيتهـم وهمجيتهم وبربريتهم ولا تنهرهم بكلمـة توبيخ او استنكار على الاقل ؟

أية مهمة

ان وزير خارجية سوريا عبد الحليم خدام يصرح بوقاحة ما بعدها وقاحة فيقول : ان السوريين لم يستاذنوا احدا فيما يقومون به في لبنان مـن اعمال . ويقول كذلك انهم لن ينسحبوا من لبنان حتى ينهوا مهمتهم . فما معنى «ينهوا مهمتهم» اهي ذبح البقية الباقية من المسيحيين الذين لا يزالون على قيد الحياة ؟

حقا ان سكوت الدول العربية حيال ما يرتكبه السوريون من فظائع فـي لبنان لما يثير العجب العجاب . فالعراق ومصر هما متخاصمتان مع سوريا وكل منهما يكيل للاخر سيلا من التهم لا ينقطع وليس هذا فحسب بل تجري بين العراق وسوريا عمليات سفك دماء وحوادث قتل وانتقام متتالية ، اي انهما علـى خصام في كل الامور ما خلا امر واحد فقط لا خصام فيه بينهما بل اتفاق تام ، وهو السكوت عن ذبح المسيحيين فـي لبنان . ونفس هذا يقال بالنسبة الى مصر ، فان انور السادات الذي اعتاد ان يغمز من قناة السوريين في كثير من المواقف فلم يشأ قول كلمة عنهم فيمـا يرتكبونه في لبنان .

اننا لمتاكدون بان ما تفعله القـوات السورية في لبنان ضد المسيحيين مصدره الحقد والكيد والمطامع الجنونية التـي تتحلى بها الطغمة الحاكمة في سوريا حكما استبداديا ديكتاتوريا وعلى راسها حافظ الاسد ، اما غالبية الشعـب السوري فلا دخل ولا علاقة لها بهـذه الاعمال المنكرة التي تجرى في لبنـان ضد المسيحيين بل هي مشمئزة منهـا وساخطة عليها وترى فيها خسارة كبرى لسوريا ، خسارة في زهرات شبابها الذين يسقطون صرعى كل يوم في لبنان بلا سبب موجب ، وخسارة في سمعتها التي تلوثت واكسبتها عداوة اللبنانيين خاصة والمسيحيين عامة .

من ابناء اقلية

واننا لمتاكدون كذلك بان الطائفـة النصيرية الكريمة التي ينتمي اليهـا حافظ الاسد هي ساخطة ايضا علـى ابنها الذي انكر «نصيرته» ويقـوم باعمال لا تتفق ومصلحة طائفتـه . فالطائفة النصيرية معدودة من الاقليات ، وقد تعرضت على مر السنين للاضطهاد من الاكثرية الحاكمة ولم ترفع راسها وتتنفس الصعداء وتتذوق طعم الحرية الا عندما احتلت فرنسا سوريا واعلنت منطقة اللاذقية التي تسكنها هـذه الطائفة دولة مستقلة باسم «الدولـة العلويين» ولما اضطرت فرنسا تحت الضغوط لالغاء هذه الدولة والحاقها بسوريا جوبهت بمعارضة قوية من قبل النصيريين وعلى راسهم الزعيـم المعروف سليمان المرشد . وكـان النصيريون وقتئذ يرفضون انضمامهـم الى سوريا ويطالبون بانضمامهم الـى لبنان اعتقادا منهم بانهم سيجدون في لبنان الحرية والكرامة والمساواة . على ان فرنسا التي كانت تصر علـى الحاقهم بسوريا قتلت الزعيم المرشد واخمدت معارضتهم والحقتهم عنـوة وقسرا بسوريا . فخلاصة القول ان الطائفة النصيرية التي هي من الاقليات وقد عرفت وذاقت مرارة الاضطهاد فلا شك انها غير راضية عما يتعرض له المسيحيون في لبنان على ايدي ابناء هذه الطائفة .

ان كلمتنا الى حافظ الاسد فهي انه مهما تجلبب بجلباب غير جلبابه فانـه اذا امد الله بعمره وخرج سالما مـن دمشق فلا بد انه عائد الى قريتـه القرداحة في جبل اللاذقية وعندئذ سيعلم انه لم يزل من ابناء الاقليات .



هكذا من الأصل

رجـاء النقـاش

شوقي في مرآة ابنه

اود اليوم ان احدث القارىء الكريم عن كتاب صغير عن شوقي كتبه ابنه حسين شوقي ـ أمد الله في حياته ـ وقد كتب حسين هذا الكتاب منذ ثلاثين سنة ، وقد لا يعرف القراء من ابناء هذا الجيل ان حسين شوقي وهو الابن الثالث لشوقي ـ بعد امينة وعلي ، كان يكتب الشعر في شبابه ، وكان شعره كله في الغـزل العذب الرقيق ، ولم تكن موهبة حسين بضخامة موهبة أبيه ، فقد كانت شاعرية ابيه مثل الغابة الضخمة التي تتنوع فيها النباتات والاشجار والزهور والحشائش بينما كانت شاعرية حسين اشبه بحديقة صغيرة مليئة بالزهور الانيقة الجميلة .

وقد كان شعره العاطفي من ابسط وارق ما قرأت من اشعار الغزل ، ولكن يبدو ان حسين لم يكن واثقا من نفسه ، ولذلك لم يواصل كتابة الشعر ، بل ولم يجمع شعره المتناثر في الصحف والمجلات في ديوان كامل ، وارجو ان احدث القراء في مقال قادم عن هذا الشاعر الرقيق ، والذي اصابته ولا شك عقد الاحساس بالضآلة امام عبقرية والده فآثر الصمت والاختفاء .

ابى شوقي

والغريب ان شوقي نفسه كان يحض ابنه على عدم كتابة الشعر ، ويروى لنا حسين هذه القصة في كتابه عن والده والذي سماه «ابى شوقي» فيقول : «كان ابى يحملنا على الذهاب الى اهرام الجيزة كل يوم جمعة تقريبا . كنا نأخذ معنا طعامنا ثم نذهب الى مقهى صغير منعزل امام فندق ميناهاوس ، وكنا نختار هذا المكان المتواضع لنكون احرارا ، اذا كنا نذهب في عصبة بوهيمية مرحة كثيرة الصخب من ادباء وفنانين ، وكان يحضر معنا هذه الرحلات المرحوم حافظ بك ابراهيم الذي كانت صحبته مسلية جدا ... سألني حافظ بك مرة في اثناء احدى هذه الرحلات : اتقول الشعر ؟ فاجبته : اجل ، ولكن قليلا ... فقال : اذن قل شيئا في الهرم او في ابى الهول فقلت :

ايا هرمى مصر سلام عليكما

ولكني لم امكن من تكملة البيت ، عندئذ فكر حافظ بك لحظة ثم قال :

سلام مشوق منذ خمس اليكما

وهو يعنى بالخمس ، السنوات الخمس التي قضاها شوقي واسرته بالمنفى «ملحوظة : كان شوقي قد نفى من مصر سنة ١٩١٤ بعد خلع الخديوي عباس حلمي الثاني ، وعاش شوقي ـ مع اسرته ـ منفيا في اسبانيا حتى سنة ١٩١٩» ، وأنشدت حافظ بك ابيات كنت نظمتها في مناسبة اخرى ، فالتفت الى ابى وقال : اتعلم يا شوقي ان ابنك يرجى منه ؟ عليك ان تتعهده ليصير شاعرا مطبوعا ... فاجاب ابي : اني افضل ان يعنى هو بالنثر لا بالنظم ، لان الشعر لا يتحمل الوسط ، وحسين لن يبلغ قبة القبة .. فقال حافظ بك موجها الخطاب : لا تطع مشورة ابيك يا حسين ، انه يقول ذلك لانه غيران منك ، اذ يخشى ان تسبقه في يوم من الايام ! فقال ابى في مرارة : لماذا بربك تريد ان يكون المسكين شاعرا ؟ لماذا ؟ ليشقى مثلنا ويحرق اعصابه» .

ويعلق حسين شوقي على هذه الحادثة بعد ذلك فيقول : «عرفت صدق كلام ابى بعد مرور عشر سنوات على هذا الحديث عند وفاته ، لما سألت طبيبنا «النمساوي» عن سبب الموت ، لان ابي لم يكن متقدما كثيرا في السن اذ توفي في الثانية والستين ، فاجابني الطبيب بان ابي ، وان لم يكن مسنا كانت اعصابه مع الاسف بالية ، كانت اعصاب شيخ جاوز الثمانين» .

وحي الشعر

وما يقوله حسين شوقي عن والده وضعف اعصابه تؤكده مصادر اخرى ، فقد كان الشعر يمتص حياة شوقي بلا رحمة ، حيث يروى الدكتور زكي مبارك ان شوقي كان يطلب منه ان يصحبه في بعض اللحظات والحالات التي يفاجئه فيها وحي الشعر ، ويصف لنا زكي مبارك لحظة من هذه اللحظات فيقول : «.. نمضي من هنا ونمضي من هناك ونجتاز جميع الدروب حتى تصل الى جسر قصر النيل ، هنالك يقف شوقي فيبكي بكاء الاطفال ويغمغم «من اي عهد في القرى تتدفق» ، وهي اعظم قصيدة قالها شاعر في وصف النيل ، ثم تتخاذل قواه فيرجو ان احمله الى مكتبه وهو في ذهول ما بعده ذهول ..» ... هذه هي الصورة التي يرسمها زكي مبارك لشوقي في لحظات وحيه والهامه ، وهي صورة تؤكد ان الالهام الشعري عند شوقي كان يعتصره اعتصارا ، ويهزه هزا ، ويتحكم في اعصابه تحكما اشبه بالمرض ، ويبدو ان شوقي كان يحس بخطورة هذه الحالات «الالهامية» على حياته ، فكان يخاف الموت ويخشاه اشد الخشية ، ويتوهم الموت قابعا يترصده في كل لحظة ، وهذا جانب انساني يكشفه لنا حسين شوقي عن والده في صور متعددة فيقول : «في عام ١٩٢٠ توفيت عمتي فسافر ابي بعد تشييع الجنازة مباشرة الى الاسكندرية ، اي انه لم يحضر ليالي المأتم ، فانتقده بعض الاقارب على هذا التصرف ، والواقع ان تخلفه عن تأدية هذا الواجب لم يكن جحودا بأخته ، وانما هو حساسية شديدة ، استدللت على هذا بأننا نحن اولاده ، وكان يحبنا حبا جما ، عندما يمرض احدنا مرضا شديدا كان يهرب من البيت ، بل يسافر الى الاسكندرية ويظل هناك حتى يزول الخطر ، ومن الادلة على هذه الحساسية الشديدة ان والدته لما توفيت في حلوان ، وكنا اذ ذاك في اسبانيا رثاها بمرثية طويلة ، ثم طوى هذه المرثية فلم ينشرها طول حياته ، ونشرناها نحن بعد وفاته ، ذلك لانه من فرط تأثره بها تحاشى ان ينظر اليها فيما بعد ، وهي القصيدة التي مطلعها :

الى الله اشكو من عوادي النوى سهما

اصاب سويداء الفؤاد وما اصمى

ولما عدنا الى مصر بعد المنفى ، لم يطق ان يذهب الى حلوان حيث ماتت امه المحبوبة .

يستحم بالكولونيا

هذا ما يقوله حسين شوقي عن خوف والده من المرض والموت ، ولكن اعجب ما قرأت في هذا المجال عن حرص شوقي على صحته وخوفه من المرض ، وادراكه ان نه هو مرض يتعرض بسببه للمخاطر ... اقول ان من اعجب ما قرأت في هذا المجال ما كتبه زكي مبارك عن شوقي من ان هذا الشاعر الكبير لم «يكن يستحم بالماء كما يستحم الناس والحيوان وانما كان يستحم بالكولونيا» ، وذلك بهدف تطهير جسمه من اي جراثيم يمكن ان تكون قد علقت بجسده في اي لحظة ، ولا ادري اذا كان ما يقوله زكي مبارك صحيحا او انه كان مجرد «اشاعة» انتشرت حول شوقي وصدقها زكي مبارك ، ولكننا مع ذلك لا يمكن ان نستبعدها لما يؤكده كل الذين عرفوا شوقي وعرفوا عنه شدة خوفه من المرض وتوقعه للموت في اي لحظة .

شعره في الاطفال

ونترك حسين شوقي قليلا لنعود الى زكي مبارك الذي كتب مقالات عديدة عن شوقي ، جمعتها ابنته الشاعرة الاديبة «كريمة زكي مبارك» في كتاب كبير ... يقول زكي مبارك :

«كان شوقي يحب ابناءه حبا شديدا» وكانت اول مواليده اسمها امينة وكان يضع صورتها في مكتبه وقد رأى طفلة في سنها وجمالها فقال :

هـذه نـور السفينة

هـذه اخـت امينـة

وكان رحمه الله يعطى امينة كل ما في جيبه ويقول :

وكم قد خلت من ابيك الجيوب

وليست جيوبك بالخالية

وهي قصيدة لم تسجل في الشوقيات وبعد امينة جاء علي فقال :

صار شوقي ابا علي

في الزمان الترللي»

وهذا الذي يقوله زكي مبارك عن حب شوقي لاولاده يؤكده حسين شوقي في كتابه عن ابيه ، بل لقد كان حب شوقي لاولاده حبا «مهلكا» في بعض الاحايين حيث كان يعرضهم لاخطار كبيرة كما سترى بعد قليل ، ولكن قبل ان نواصل حديثنا عن هذه العاطفة نحو الابناء عند شوقي ، نود ان نسجل هنا ملاحظة عن شعر شوقي عن الاطفال ، وعن شعره الفكاهي ، فقد كتب شوقي كثيرا عن الاطفال ، وكتب كثيرا لهم ، ولكن شعر الاطفال عند شوقي ، سواء كان عنهم او كان لهم ، هو شعر مهمل لم يأخذ حظه من اهتمام الباحثين بل ان كثيرا منه لم يجمع في ديوان حتى الان ، ذلك لان هذا الجانب الانساني العميق البسيط في شوقي لم يلفت نظر احد ، رغم اهميته وكشفه عن جانب من جوانب انسانية هذا الشاعر الكبير .

وشعره الفكاهي

ونفس المصير الذي اصاب شعر الاطفال عند شوقي اصاب شعره الفكاهي ، فقد اهمله شوقي نفسه واهمله الباحثون ، وقصيدته التي كتبها عن ابنه علي ، والتي اشار اليها زكي مبارك والتي كان مطلعها «صار شوقي ابا ... الخ» هي نموذج من نماذج هذا الشعر الفكاهي عند شوقي ، وهذا الشعر كثير وغزير ولكنه ليس مجموعا في ديوان ، والكثيرون ينظرون اليه على انه نوع من العبث ، وهذه الفكرة خاطئة ، لان الشعر الفكاهي عند شوقي ، يكشف عن جانب اخر في نفسيته وشخصيته ، وهو الجانب المرح الساخر ، وللعقاد رأى غريب في هذا المجال ، فالمعروف ان العقاد كان يكره شعر شوقي ويرفضه ، ولكنه بعد وفاة شوقي خفف من حملته على الشاعر الكبير دون ان يغير موقفه الجوهري ، الا ان العقاد مع ذلك كان يقول ما معناه : ان شعر شوقي الفكاهي هو اجمل اشعاره واكثرها دلالة على انسانيته ، وكشفا لمشاعره الحقيقية ازاء الناس والحياة ، لان شوقي في هذا الشعر قد نزع القناع الاجتماعي المتجهم الذي وضعه على وجهه حتى يصبح شاعر القضايا الكبرى والموضوعات العامة ، والحقيقة ان رأي العقاد في شعر شوقي الفكاهي يبدو معقولا وسليما ، رغم ان العقاد قد ظلم شوقي في اشعاره الاخرى غير الفكاهية ، ولعل حياتنا الادبية تلتفت الى شعر شوقي الفكاهي والى شعره عن الاطفال ، فهنا نجد شوقي الانسان البسيط والقلب المفتوح لا شوقي العملاق صاحب الهيبة والمجد والصولجان .

كرمة ابن هانيء

نعود بعد ذلك الى ما يقوله حسين شوقي عن حب ابيه لاولاده حيث يقول : «كان بيتنا «الكرمة ابن هانيء» في المطرية ـ احدى ضواحي القاهرة ـ مرتعا خصبا لطفل مثلي ، وبخاصة ان الحديقة ملئت بشتى الحيوانات .... الاليفة وغير الاليفة ، فكنت تجد بها

البقية على الصفحة السابعة

النظـر والرؤيـة

نير شوحيط

« الحقيقة واحدة وان كان الحكماء يرونها مختلفة » هكذا قال أحد حكماء الهنود . ومما يروى عن الحكيم الهندي راما كريشنا انه قال : « ان معلمي يعرف كل شيء ولمجواب لكل سؤال » . فسأله أحد اتباعه : « وهل له كتب كثيرة ؟ » فاجاب الحكيم : « لا كتاب له » . فسأل السائل : « اذن من أين له كل هذا العلم الغزير ؟ ومن أين له الاجوبة لكل سؤال ؟ فاجاب الحكيم : « انه لا ينام ليلا او نهارا ، بل يقضي كل ساعاته في التأمل والتفكير » .

فالتأمل والتفكير أساس المعرفة ، أما الدراسة فهي وسيلة ثانوية مساعدة . وقد كان النظر « اوالتحديق والتأمل » معروفا في الازمنة الغابرة . فاشتهر الاشوريون بالنظر الى الغيب حتى أن كلمة « آشور » اشتقت من الفعل « شور » المعروف في لغات الشرق القديم ومعناه النظر . وكان الانبياء في جميع الديانات يختلون عن الناس في تأمل عبر الصحارى والوديان والكهوف ، فيكتشفون في اختلائهم اسرار الكون وحقائق الحياة .

في مقالة تحت عنوان « رسالة ابراهام » كتبها الفيلسوف مارتن بوبر في أحد أعداد عام ١٩٢٩ من جريدة « هارتس » حال الاصحاح الثاني والعشرين من سفر التكوين ، وهو الاصحاح الذي يروي قصة تضحية ابراهيم ابنه اسحق حسب مشيئة الله . فاكتشف في هذا الاصحاح سرا من الاسرار الادبية التي لم يعرفها سائر المفسرين اهتماما وهو تكرار الفعل « رأى » في هذا الاصحاح عدة مرات حتى غدا ما يسمى في الادب « كلمة المفتاح » ، أي كلمة رئيسية فيها دلالة الفصل ومغزاه ، وقد اتخذت الرؤية مفهوما أوسع من التطلع البصري ، هو النظر البعيد السديد الذي لا يتسم به الانسان الاعتيادي .

وفي هذا المفهوم روى سفر العدد بان الحكيم المؤابي « بلعام » كان سديد النظر حتى سمي « الرجل المفتوح العينين » والذي يرى رؤية القدير وهو مكشوف العينين ، وهو الذي قال « أراه ولكن ليس الان ، أبصره ولكن ليس قريبا » .

ومن هذه الرؤية رؤية سليمان الحكيم في قوله الجامعي « وقد رأى قلبي كثيرا من الحكمة والمعرفة » ، وهذا اشبه بالقول العربي « من رأي القلب ارتأيت » .

ونفسر الرؤية بالعربية ـ النظر بالعين والقلب ، كقوله تعالى سورة النجم ـ « ما كذب الفؤاد ما رأى »، وقوله ايضا : « لقد رأى من آيات ربه الكبرى » .

ومن أقوال العرب : « تراءينا في الامر » ، و « ترائينا في الفقه رأيا »، أي نظرنا وحللنا . ورؤية الفكر مجاز من رؤية العين ، وكلتا الرؤيتين سيان .

قال شاعر :

فلمن اقول اذا تلم ملمة
ارني برأيك أو الى من أفزع .

وقول اخر :

الا أيها المرتئي في الامور
سيجلو العمى عنك تبيانها

نجـم وشـراع

امين عواوده ـ كفر كنا

الليل سماء شعرية
والعطر يفوح
والنجم الساري بشراعي
حلم مجروح
والشوق العارم في صدري
بهواه يبوح .

الزورق يخفق كالنجمة
ويروح يداعب امواجي
فيطير حنيني بالزورق
بالامل الهائم في اليم
كاللحن تداعبه الاوتار

الريح تلاعبها الاغصان
وتراقص اجنحة الحلم
والدفء الناعس في قلبي
يبقى كالطل المتلهف
يتأرجح فوق الخدين
كعروس البحر السحرية
في ليل ـ ماء شعرية .

نـار المغفـر

شعر : أسامه غـره ـ جت

هيهـات تصغـي
لتغـي الان وقد يعن له الهوى عقلي
ونبيت من الشفـاه ولم تزل تغلي
فاريـد ابغـي
وأرى الفؤاد تقلبي فـي موقـدي
فلعله يـ بحـرقـة موردي
ويصيبـه شيئا من تسلط معبدي
فيصدنـي صـدا ولما ازدد
هيهـات تصغـي
وتطوقين الضلوع لعـل سحرك ان يبينـا
وتعلمين ما الهوى حتى اظـن بي الظنونا
فاقـتك منها ما كان لي ان لا يكونـا
واهيب بهجر الدواء مخليا عني الجنونا
هيهـات ان تصغـي لـه
فتطلـه على الشفاه وتغمريه بينهـا
فاذا تتراد قامره حتى يقلب حسنها
ويبعد تدلل خمـر الشفاه وشانهـا
فتعيده على النوى نارا فتقضي دينها
ايـا الا تصغين لـي ؟
فبـ ليلك ـ كيف اطلب قاصرا عذب الثنايا
وبحق لا اريدك ترتمين على سوايا
ما اريد بها ـ على زنديك كدست الهدايا ؟
هناك الا لعبة تضنيك يلعبها صبايا
ايـ الا تصغين لي فتعلميني ما هوايا
لا عن زنديك مسرورا بما نهبت يدايا !

[صـور شعريـة] للصنوبري

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

ابو بكر احمد بن محمد « ويقال محمد بن احمد كما جاء في بعض المصادر كالفهرست » الصنوبري ، من شعراء العصر العباسي الثاني . ولد بانطاكية ولكن منشاه كان في حلب كان أمينا على مكتبة سيف الدولة . لقب « الضبي » نسبة الى قبيلة « ضبة » كما جاء في كتاب « فوات الوفيات » ، لكنه حرف الى «الصيني» بمرور الزمن ، والواقع ان لا علاقة له بالصين .

ويرى الاستاذ « ادم متز » مؤلف « الحضارة الاسلامية واستاذ اللغات الشرقية بجامعة بازل بسويسرا » ان لقبه الصنوبري يدل على انه هو او اباه كان يتجر في خشب الصنوبر . ويقال ان وجهه على هيئة ثمر الصنوبر المخروط الشكل ، لذلك فمن الممكن أن يكون لقب بهذا اللقب نسبة ... كان يعمل في دار الحكمة لعهد المأمون فاشترك في مناظرة بين يديه واعجب به ، فقال له : انك لصنوبري الشكل دلالة على ذكائه وحدة مزاجه وعلى كل حال ، نجد أن الصنوبري يفخر بهذا اللقب اذ يقول :

١ ـ اذا عزينا الى الصنوبر لم
تعز الى خامل من الخشب
٢ ـ لا بل الى باسق الفروع علا
مناسبا في أرومة الحسب

كان صديقا حميما للشاعر كشاجم الذي وصفه بقوله : « بحر ما له شط » .

توفي حوالي سنة ٩٤٥ م وهو في الخمسين من عمره .

اشتهر بوصف الطبيعة ، وفضل وصف طبيعة بلاده على وصف الاطلال والديار بقوله :

١ ـ وصف الرياض كفاني ان اقيم على
وصف الطلول فهو في ذاك من باس
٢ ـ يا واصف الروض مشغولا بذلك عن
منازل أوحشت من بعد ايناس
٣ ـ قل للذي لام فيه هل نرى كلفا
باملح الروض الا املح الناس

والمعروف أن الصنوبري كان قد اتخذ له بستانا يزرع فيه الورود والرياحين والازهار ويهتم بتربيتها اهتمام الام لابنها حتى ضرب المثل بروضياته . وقد اعتبره آدم متز : أول شاعر للطبيعة في الادب العربي ، بجمع الى ذلك ولوعا شديدا بالسماء والضياء والهواء .

والنرجس هو اعظم ازهار الشام، ويعتبره الصنوبري « ملك الازهار » وقد تغنى به كثيرا . ومن قوله في ذلك :

أرأيت احسن من عيون النرجس
ام من تلاحظهن وسط المجلس
در تشقق عن يواقيت على
قضب الزمرد فوق بسط السندس
اجفان كافور حبين باعين
من زعفران ناعمات الملمس
فكانها اقمار ليل احدقت
بشموس افق فوق غصن املس

ومن قوله في وصف سرير من الشقيق احاط به ورد أبيض :

قد احدق الورد بالشقيق
خلال بستانك الانيق
كان حوله وجوه
مستشرقات الى حريق

وصور معركة بين الازهار ، وصف فيها القتال بين النرجس والازهار المختلفة ، وكيف أن النرجس ينتصر عليها جميعا بما يسلط عليها من سهام عيونه الساحرة :

خجل الورد حين لاحظه النر
جس من حسنه وغار البهار
فعلت ذاك حمرة وعلت ذا
حين واعترى البهار اصفرار
وغدا الاقحوان يضحك عجبا
عن ثنايا لثامهن نضار
ثم نم النمام واستمع السو
سن لما انيعت الاسرار
عندها برز الشقيق خدودا
طار فيها من لطمه اثار
فاكتسى البنفسج الغض اثوا
ب حداد دخانها الاصطبار
واضر السقام بالياسمين
الغض حتى اذابه الاضرار

وكان يبتهج بذلك اليوم من ايام كانون القارس الذي يكسو الاشجار الورود البيضاء والتي يراها يقلتها كالثلج على الاغصان ، اذ يقول :

اظننت ذا ثلجا وذا
ورد على الاغصان ينفض
ورد الربيع ملون
والورد في كانون أبيض

البقية على الصفحة السابعة

هبنقة العصري

يرعاه على الطاهر زيداف

(١) سبورت

ارتدى هبنقة الشورت ، وانتعل حذاء رياضة ، وصار يتمرن على ركض المسافات الطويلة في جولتين الاولى صباحية والثانية مسائية ، يخترق فيهما مهرولا وراكضا الشارع الرئيسي للقرية وطوله اربعة كيلو مترات وبعملية حسابية بسيطة يقطع هبنقة مهرولا وراكضا ستة عشر كيلو مترا يوميا !!

ويراه الناس فيضحكون ويقهقهون فيستلقون على اقفائهم ويقولون لبعضهم : انظروا الى الشايب العايب ، يظن نفسه ابن سبع عشرة سنة .. لقد جن الاحمق !

قال هبنقة : واريد ان اضيف على ما تتولونه شيئا حتى تضحكوا اكثر وتسخروا اكثر ، فانا هبنقة قامتي قصيرة ، وراسي اصلع وكرشي متدل وشكلي وانا اركض اقرب الى القرد منه الى الانسان .

قالوا : انه يجيد الوصف ايضا وتابعوا ضحكهم .

قال : انا اركض وراء صحتي ورشاقتي ، وأنتم تركضون وراء شهواتكم في المواخير وتهرولون وراء كل نقيصة ، وتتسكعون في الطرقات وعلى المقاهي لتقتل وتتكم الميت ، فقارنوا بين ما افعله انا وبين ما تفعلون ؟!!

ايها السائرون الى الوراء في عصر السرعة
يا هباء هذا القرن المنثور !!

دمعة ألم

قالوا : يا هبنقة ، كففتا اليوم منك نقدا وتجريحا فهلا حدثتنا بعضا من نوادر السالفين .

قال : هل تذوقتم « مرارة الندم » ولو مرة واحدة في حياتكم ؟

قالوا : عدت الى تجريحك مرة اخرى !!؟

قال : لا ايها الاصدقاء ، انه مجرد سؤال ، فقد ذاق العالم الورع عبد الرحمن بن الجوزي هذه المرارة الى حد تحولت فيه المرارة الى دعابة ،

كان لابن الجوزي امرأة جميلة ساحرة اسمها « نسيم الصبا » فطلقها ، فندم اشد الندم ، وتألم الى حد الجنون ، فبينما كان يلقي ذات يوم موعظة في احد المجالس رأى امرأته بين الحاضرات وكان يحول بينه وبينها امرأتان فلا يستطيع رؤيتها ، فخاطبها قائلا :

ايا جبلي نعمان بالله خليا «نسيم الصبا» يخلص الي نسيمها

دعابـة

قال هبنقة : أصيب احد ادباء مصر الكبار بداء الجرب وكان هذا الاديب طاعنا في السن فدهن جسمه بالكبريت ، فسمع بالحكاية الشاعر ابو الحسن يحيى الجزار المتوفي سنة ٧٦٩ هجرية فكتب اليه هذين البيتين :

ايها السيد الاديب دعاء
من محب خال من التنكيت
انت شيخ وقد قربت من النار
فكيف ادهنت بالكبريت

فهل فهمتم ايها الاصدقاء ما يعنيه الشاعر بجملة « قربت من النار » .

شفاكم الله من داء « حشر الانف » في شؤوني الخاصة ، انا هبنقة الرياضي العداء لابس الشورت ، المتدلي الكرش !!!

قالوا : نعوذ منك ومن لسانك السليط .

قصة العدد

بقلم : ربيع خيب

السائق والفندق وأغراس التبـ...

■ كان يحلم ـ الاحمق ـ انها ستتوقف .. همس حمزة لنفسه .. بلى ، كان يحلم . ومع ذلك فقد استمر بصلف وعناد .

شحن حمزة ذاته بمزيد من الحماس ، ودفع بكامل طاقته ، فوق ما يبذله وهو يدفع عربة الخضار . ومن خلال النافذة رآهما : كان يتشبث بالمقود ، تلتف ذراعاه من حوله مثل أفعى . وكانت تسترخي في المقعد الى جانبه ، تنظر بلاهة ، وعنقها ملوي الى الوراء .

جفف الرجل الى يمين حمزة ، ثم توقف منحنيا .. وحين انزلق بعيدا عنه جلس وسط الاسفلت الساخن ، وبعدها توقفت تماما .

اتكأ حمزة بكفيه المتعبتين على الغطاء المقشور وهو لا يزال منحنيا يغالب الالم في الظهر ، فيما هو يحاول استعادة جسده منتصبا كالمألوف ، تماما كما يفعل كل يوم وهو يدفع بالعربة . ومن فوقه كانت اشعة الشمس تسقط على عنقه .. وفجأة شعر وكان ألم الظهر يمتد كجدول صغير ليتصل بالم العنق الذي لازمه طوال الليل فوق المقعد المعدني الصدىء في المخفر .

ـ الى أين تذهب ياحمزة ؟

ـ عاود الهمس ـ نصفك هناك في الجنوب ، ونصفك الاخر في «النبعة» الى الشمال .. الى أين تعود ياحمزة وهل حقا انك لا تزال حيا ؟.. أم هو حلم الموتى يلازمهم ؟ منذ صغرك وهم يقولون لك ان الموتى يحلمون ، أو يتحولون الى اشباح .. منذ صغرك وانت تعتقد ان اشباح الموتى تثأر لاصحابها .

هبط السائق ، وابتسامة بلهاء تتشعب في وجهه كثآليل الجدري .. وحمزة استطاع ملاحظة ان الرجل ليس غاضبا كما ينبغي ، ولذلك ازداد كرهه اياه .. وهي ظلت هناك مسترخية في المقعد الامامي ، يبرق أحمر الشفاه في وجهها لطخة فارقة وكريهة .

نصفك هناك .. والنصف الاخر .. هناك . تتيقن من انك لست بين الانقاض .

سقط مترنما ، ثم أرخى ذراعيه على ركبتيه ، وبدأ مع الرجل الجالس خلفه على بعد خطوات وكأنهما صخرتان في بيئة صحراوية . والشمس تسقط الان فوق صفحة وجهه وكلما تسرب من جبهته الجنوبية السمراء .. والى اليمين كان ماء البحر ربيعا رائقا على نحو رتيب . وسنونوات الى اليسار تنطلق كالمعقد فوق اسلاك الهاتف وهي تمارس لعبة التوازن الازلية .

ـ انت واثق من أننا سنصل ؟.

ـ دع الامر لي ..

ولم يترك لك مجالا لمزيد من الكلام .. وأنت وجدت في سؤالك تصرفا طبيعيا وقد شاهدت السيارة مترهلة كعجوز .. ولم يكن ثمة مفر وأنت تشد الى نصفك هناك في الجنوب .. وهي كانت السيارة الوحيدة في المرآب وكان يتكىء عليها يكاد يشارك المرأة ثوبها وهي تمضغ اللبانة ، واللطخة تبرق في وجهها مثيرة وكريهة معا .. وانزلقت في المقعد الخلفي الى جانب الرجل .. انتظرت ساعة كاملة .. بلى ، شعرت انك وحدك تنتظر ، قبل أن تسمع جارك يتطوع لدفع أجرة راكبين ، فتحركت السيارة .. وحين زايلت المكان سقطت قنبلة في شارع خلفي .

حمزة لم ترهبه القذيفة ، تماما لم يرهبه كثيرا انهيار الفندق والجحيم الذي انفتح . فقد الف التكتكات وعصفها الطائرات في الجنوب فهوى كطيور السمان المصابة قبل أن تنفجر هناك على بعد أميال ، حيث ترك المحرومين يتشبثان بالامنة القليلة المزروعة تبغا .

ارحل يا ابي ..

ـ ارحل انت .. وسأبقى هنا .. أو اموت هنا ..

كان عنيدا دون حد .. وحمزة تذكره والفندق يتهاوى مثل هيكل عظمي جرب .. كان باستمرار يقول ان بينه وبين الارض سرا ، وانها ستلعنه اذا ما رحل .

ـ ولكن يا ابي ..

ـ تلك هي ارضي ولن أرحل ..

وها هو يمسى حقيقيا باتجاه الجنوب ليقول للاب ان الموت واحد في الجنوب وفي الشمال ، وأن الرعب والمحنة واحدة ، وأما نصفه في « النبعة » ، أسرته ، فقد كان من العبث التفكير في الذهاب اليه وجميع الطرقات مقفلة يختلج عصفور ما في صدره وهو يستحضر صورتها هناك .. انها تشق الان حبال الشارع .. يبدو نصفها الاعلى وسط النافذة مشطورا يغطي الولد شطره الايمن وقد استسلم فوق ذراعيها وكأنه يشاركها قلقها .. ينظران معا الى نهاية الشارع بانتظار العائد .

قلت لـه :

ـ لا تذهب ..

قـال :

ـ يا امرأة .. نحن نعيش يوما بيوم .

وأدركت انه سيذهب للعمل لا محالة .. وهي ، على أية حال ، تحتضنه بالمال القليل الذي يبقى ، وتعلم انه على الرغم من أي شيء ، ومع ذلك فقد قالت :

ـ قلبي يحدثني بشر .

وعقدت كفيها فوق ... باستسلام .. كانت تعلم انه خطرت له الفكرة المعتادة وسط ماء غسل :

ـ هيئي نفسك .. سنذ... الجنوب .

ظلت مستسلمة كعهدها .. ان يخمن ما يجول في ذهنها كان دائما يقول لها : سنذهب الى الجنوب ، أو الى الشمال .. منذ تزوجها ذلك .. سنتان مضتا وهو تقذف بها الصواريخ شمالا تحمل هي الولد ، ويحمل الثياب .. وها هو الان يـ... ازالة الحواجز بين نصف... نصفه .. هناك .

ـ ملعون والدك ..

عبرت به السيارة محاذ... به ، وحين تجاوزت السيار... على بعد خطوات منه ادرك... بالشتيمة .. شيعها بعينـ... وهي تبتعد ، وشعر بدبيب... حوله وكأنه يستشعر ذلك ... كان يخيل اليه انهم في ... الى ان مرت هذه السيارة ... عن الاسفلت وتقدم من الـ... ومن خلفه تهادى فرع ... الاخر ..

ـ الى متى نظل هكذا ...

ـ لا ادري .

ـ ولكنك قلت دع الا...

ـ لم يجبرك احـد .

ـ ولكنك اخذت اجرك ...

ـ قلت لم يجبرك احد ...

ـ انت تخدعنـا .

شعر بعدم قدرته على الحقد الفائرة في داخله

ـ انت تخدعنـا .

وفي تلك اللحظة اشعلـ... سيجارتها ، وبدت كريهة ان يطبق .. والرجل الا... على السيارة غدا جزءا ... استطاع الان ان يتخيل ... في مكان ما تقف مشطوره... وتخيله خارجا من انقاض ... أزيز الرصاص والسنة ...

جذبه رجل ودفع به ... فيما تواصل أزيز الرصاص ... يضج مقتربا كشيء غامـ... صعد فوق الدرجات .. ... اودع ، منذ ساعة ، عر... عند مالكها وتسلم منـ... العشر .. دفع بالعربة ... وسط الازقة واجساد الـ... أن تئز الرصاصات الاولى ... وقبل ان تنقلب الاجساد ... كطيور مذعورة ، تحمل ... قاتمة مرعوبة تستشعر ...

كانت يد الرجل لا تزال ... حين سمعه :

ـ كنت ستقتل نفسك

تلفت حواليه ، وكان وسـ... الفندق .

كانوا يتوزعون فوق ... مقشورة تذكر بانها كانت ... ومترفة . وعلى الجدران ، وخريطة للعالم ترك دخان لونا اصفرا مميزا ، وشخـ... يميزه ويشير الى انه المـ... استقبلوه باعين مندهشـ... صوت الرجل المسؤول :

ـ ما الذي يحدث ؟

ارتبك ، ثم لاحظ ان ... أن يسألوه .

ـ ولكنك آت من الخار...

قال :

ـ لم انحقق من الامر

ـ ولكنك آت من الخارج

ازداد ارتباكه .. وازد... بمنطق السؤال ، ان يسال من الخارج .

ـ انهـم يقتتلـون .

وادرك انه لا ينفرد في ... وانه لم يفلح في اشباع ... وتركوه يستلقي فوق احد ... اجال عينيه في الوجوه ... وعدهم اربعين .. نساء و... انحشروا في غرفة الاستقبال وابرار خادم المقباع .. ...

ـ ولا يدري لماذا ـ اسقط... وهو مغمض العينين فعجز ... عينيه واعاد النظر في الوجـ... شاخصة الى المقباع الذي ... محلية غير مكترث بما يجري ... على اعدهم :

ـ الدنيا تهتز والاذاعة ...

رن الصوت في فراغ اجو... تشار وسط جوقة الصمت ... بافراط ، فارتد الرجـل ... يداري خيبة داهمته ، وحـ... احساسه بالخيبة ، قبل ... صورة الزوجة في ذهنه .

وتساءل : كيف الوصول ... وفي تلك اللحظة دوى الانـ... عز الفندق مباشرة ، وملا... رهيبا ، والاجساد راحت ... وهي تبحث في جميع الاتجاه...

البقية على الصفحة الـ...

في رحاب رمضان

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

صدق الله العظيم

الشباب : تربية وعلاجا ..

طاقات للشباب

الشباب حين نحاول أن نعالج قضيته يجب علينا أن نواجهه بطاقات هي ..

أن نعوضه ما فاته من التربية ، وأن نعوض عليه ما فاته من التاديب حتى نستطيع أن نعالجه لانه ربي وأدب في الفترة التي هيأها الله لذلك لكانت هناك وقاية من المرض .

ولكنه مادام لم يرب كما أراد الله ، ولم يؤدب كما أراد الله ، فهنا جاء الداء .. ومادام الداء قد جاء ، فلنت تعالج ولا تقول اربي .

الآفة الآن اننا حين نرى الشباب ينفلت من أمر التربية وينفلت من أمر التاديب لا يواجه بمجتمع يقسو عليه قسوة الرحيم ، ومعنى قسوة الرحيم انه لا يقسو عليه لانه يكرهه .. ولكن يقسو عليه لانه يحبه ، ومادام يحبه فيجب أن ينغرس في نفس الشباب الذي اصابته ادواء الحياة وانحرافاتها الى حب معالجه ، وأن يعتبره أمينا عليه لا أن يعتبره مكروها منه .

وكثيرون من الناس لا يعرفون متى يعالجون انحراف الشباب .

لماذا ؟

لانهم يظهرون له بمظهر الكـــاره لعمله ، ولكني احب أن ينظروا اليهم نظرة المحب لشفائه ، ولذلك نجد هذا الامر في الطب البدني ، حين نرى انسانا مصابا بآفة عضوية .. أفتحن نعاديه ؟

لا .. اننا نتودد اليه ونستميلـــه ونظهر عطفنا وحبنا ، وحنانا حتـــى يكون على ثقة مما يتناول من ايدينا من وسائل الشفاء .

وكثير من الشباب يذهب بهم العناد الى المخالفة لمجرد المخالفة .. لان الذي اراد أن يعالجهم كرههم في العلاج ، ولم يغلف دواءه المر في برشامة تستطيع أن تفعل فعلها دون أن تمر بمــــرارة المذاق ..



رشهر رمضان المبارك — امساكية

	س	د
الإمساك :	٣	٥
الفجر :	٣	٢٥
الشروق :	٥	٤
الظهر :	١١	٥٢
العصر :	٣	٣١
المغرب :	٦	٢٦
العشاء :	٧	٥٤

يوم الجمعة ١٤ رمضان ١٣٩٨
الموافق ١٨ آب ١٩٧٨

وعدلت لان التطبيق في الحياة اثبت فساد القضية الاولى ، وفساد القضية الاولى انما نشأ من ضغط الاحـــداث التي صيرت هذا الواقع مؤلما ..

اذن فمن الممكن لاي عقل بشري يبغي الإصلاح أن يهتدي الى قيمة من قيـــم الحياة ، ولكن بعد ان يتعب مـــن الام التجربة ، فالمنهج السماوي يعفينـــا من هذه الالام لان الذي وضعه هو الذي خلقنا .

وهو الذي يعلم قبل ان نجـــرب ، ونجرب ، ونجرب ما يصلحنا ونشقى ونشقى ونشقى ..

حين آمنا بالله الها حكيما ، قادرا ، عليما ، يجب أن نأخذ القضايا التـــي شاء الله أن يخرجنا بها من اهــــواء نفوسنا ، ومن شقاء التجربة لنسلم بها تسليما مبدئيا ..

وأن نأخذها مما انتهى اليه البشـــر من قضايا التعديل لما قنن علمـــا جديدا ..

هو أن الذي قنن اولا من البشر جهل مقتضيات هذا التعديل فيما ينطبع مـــن سلوك في الحياة .

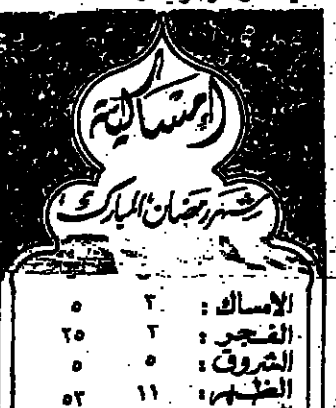
الله سبحانه وتعالى خلقنا ، وامدنا بمقومات حياتنا ، وجعل لنا من الطاقات ما نفعل به في عناصر الكون المنفعلـــة لنا لنرتقي ما شئنا في اسباب مادتنا . ولكنه سبحانه عصمنا من زلل الاهواء حين قنن لنا تقنينات تختلف فيها الاهواء .

اذن فالتقنينات السماوية التي انتهت في الاسلام تقنينات تخرج النفــــوس من اهوائها لان المقنن حين يقنن انمـــا يخضع في تقنينه لهواه وأن حاول جاهدا أن يتبرأ من هواه .

فكيف احب ان يلتقى بهؤلاء فيمـــا ذهبوا اليه ؟

واحب أن يبعد نفسه عن الاهـــواء التي ذهب اليها هؤلاء انه هوى يناقض هوى ، ولكن العلم المادي التجريبي ، كل واحد يجب أن يفيد منه ..

والنظرية الاهوائية التي تخضع للهوى كل واحد يجب أن يفرض هواه ، ومـــا دام كل واحد يحب أن يفرض هـــواه فليصنع السدود والحواجز امام اهواء الاخرين حتى لا تتسرب الى بيئاته وبعد ذلك يفرغ أي يضع المثالب تحت الارض ليصل الى ما انتهو اليه من تقنينـــات مادية . وآثار كونية .



رشهر رمضان المبارك — امساكية

	س	د
الإمساك :	٣	٥
الفجر :	٣	٢٥
الشروق :	٥	٥
الظهر :	١١	٥٢
العصر :	٣	٣٠
المغرب :	٦	٢٥
العشاء :	٧	٥٢

يوم السبت ١٥ رمضان ١٣٩٨
الموافق ١٩ آب ١٩٧٨

الانسان منا حين يعالج هذا الامـــر لابد أن يعالجه بحكمة ، هذه الحكمة هي التي يقول الله فيها «ادع الـــى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن» .

لماذا ؟

حتى لا تثير فيهم العناد ، لان العناد يورث المخالفة ، وقد تكون المخالفة لا لانه يقتنع بالامر المخالف فيه ..

ولكنه يريد أن يغيظ من يامره بغيـــر هذا الامر المخالف ، وربما لو انـــه أستتر عنك لفعل ما تريد .. ولكنــه امامك يصر على أن يكيدك ، وأن يغيظك

اذن فالحكمة والموعظة الحسنـــة والجدال بالتي هي أحسن ، هـــي الوسيلة التي يجب أن نستميل بهـــا الشباب الذي انفلت من دور التربيـــة وانفلت من دور التاديب ، واصبح لــه من الذاتية التي يشعر بها ومن القدرة التي يتمتع بها ما يعينه على المخالفـــة

فالشباب اذن يحتاج الى خطوتيـــن خطوة تجبر التقصير فيما فات .

وخطوة اخرى يساير بها ما تتطلبه مقتضيات القيم من الالتزام المنهجـــي لمطلوب هذه القيم ..

والقيم لا يستطيع البشر من ذواتهم ان يحددوها : اللهم الا بعد تعب طويل وتجربة المخالف لهذه القيم .

فنحن لا نحجر على غير مـــؤمـــن بالاسلام أن يهتدي الى قيمة من قيـــم الحياة ..

ولكن حين يهتدي الى قيمة من قيـــم الحياة ، انما اهتدى اليها بعد عنـــاء التجربة الطويلة ، ضغطت عليهـــم الحوادث ضغطا فالجأتهم الـــى أن يعرفوا القيم ويذهبوا اليها ..

ولكن القيم حين تنقل من السمـــاء تعفى الناس من تجربة غير القيـــم .. ولذلك تجد أن التقنينات البشرية هنـــا تستعرض خطواتها في التقنين . والتعديل والتطبيق ، والتفسير ، تجدها تحاول أن تستدرك بالتعديل ما فات التقنيـــن الاول .

قلنا أن الراسمالي حين يقنن لابد أن يعطف عطفا ولو غير مباشر على رأس المال ، والشيوعي حين يقنن يكون ضد رأس المال .

اذن فكل مقنن سيأخذه هواه رغـــم انفه الى مصلحته التي ينتمي اليها ، والتي يريد ان يقنن بسببها ..

والتقنينات دائما تلخذ نزاهةعدالتها من أن المقنن لها يجب الا يكون منتفعا بها ابدا ..

التقنين السماوي

ولا يمكن أن يوجد ذلك الا في انه ، هذا الاله لا تنفعه طاعتنا ، ولا تضره معصيتنا ، وكل ما يكلفنا به عائد الـــى غيرنا والى مصلحتنا نحن ، هذا مـــا يضمن نزاهة التقنين والتشريع ، والمقنن من البشر يقنن لما علم ، وما اكثـــر ما يجهل ..

ولكن التقنين السماوي ، حين يقنن الله لنا فانه يعلم ما خلق ، ويعلـــم من خلقه ، ويعلم كل شيء على حقيقته بحيث لا يستدرك واقع الحياة عليـــه شيئا ابدا .

اذن : فالتقنينات التي جاءت بهـــا التكليفات ، انما جاءت لتعصمنا مـــن اهوائها ، وآفة الراي دائما الهوى ..

«ولو اتبع الحق اهواءهم لفسـدت السموات والارض ومن فيهن ..» والذي يشقي البشرية الان هو اختلاف اهوائها والا فانا لا ازال اكرر واقول لماذا اصاب حياتنا المعاصرة ؟

حياتنا المعاصرة فيها موجتان .

موجة علم مادي يخضع للتجربـــة المعملية ، وهنا الالتقاء في كـــل معسكرات الحياة ، شرقيها وغربيها ..

أي كل معسكر من هذه المعسكرات يحاول جاهدا أن يتلصص ليأخذ ما انتهى اليه المعسكر الاخر من أسرار ماديـــة كونية معملية ، حين يتلصص على ذلك يبني الاسوار حتى لا تتسرب نظريـــات الاهواء الى بيئته ، فهو يضع سدودا أمام نظرة الاهواء ، ويضع خنـــادق ومخابىء يسير منها الى اسرار المادة .

هذا الخلل يدل تماما على أن الامر المادي الذي أطلق الله فيه طاقاتنـــا ، واطلق الله فيه مقدراتنا الذهنية لنصل الى اسرار الكون أمر متفق عليـــه لا يختلف عليه احد .. ولذلك ترك الله للناس ميادين نشاطاتهم .

وآفتنا الان أن الهوى الشخصي لكل معسكر من المعسكرات يحاول أن يزحف على الاخر زحفا يستعمل فيه امكانيـــات كل ما اتفق عليه ، فاستغل ما اتفـــق عليه من أسرار المادة ، والعلـــوم والمعملية ليفرض النظرة والاهواء التي يسير عليها ليحكم بها الدنيا ..

وهذا هو سر شقاء الدنيـــا ، والا فكان المفروض بعد هذه الابتكارات وبعد هذه الاختراعات أن تهدأ الدنيا ، وأن تستقر ، وأن ترتاح ، وأن تسعـــد البشرية ، فما الذي يشقيها ، كلمـــا تقدمت في الشقاء والقلق ، وفـــي الاضطراب .

لماذا ؟

لان شيئا مختلا في جهاز هذا الكـــون .. هذا الشيء هو اننا لم نتفق فـــي الاهواء كما اتفقنا في العلم التجريبي ..

اذن : فالذي افسد علينا مبتكراتنا فيما انتهى اليه أمر المادة ، انما هـــو اختلاف اهوائنا ، ولذلك يطلب الرسول منا أن يكون هوانا تبعا لما جاء بـــه من الله ..

وحين يظل الناس في اهوائهـــم احرارا ، ويظل الناس فيما يذهبـــون اليه من نظريات غير محكومة بتجربة معملية تخطىء المخطىء وتصوب المصيب مادام العالم سيظل هكذا فسيظل سائرا في الشقاء الى مدى لا يعلمه الا الله .

واذا كان غير المسلمين معذورين في أن يتعسوا بهواهم ، فليس للمنتمين الى الاسلام عذر في أن يقننوا لانفسهم .. مادام قد آمنوا بانه هو المامون على أن يقنن ، وهو المامون على أن يشرع . وهو الذي لا ينتفع ابدا بما قنن ولا بما شرع .. فهذا كان لغير المسلميـــن أن يتعبوا في حياتهم . فكان من الواجب الا يتعب المسلمون . اللهم الا أن يؤخذ الاسلام على انه شهادة ميلاد أو يؤخذ الاسلام على انه رقعة جغرافية ..

حديث رمضان

ما يكره للصائم

○ امور قد يقع الصائم فيها وهي مكروه غالبا ، والبعض يرى بعضها حراما والبعض يقول بالاباحة واليك بيانها واقوال الفقهاء فيها :

((١)) ذوق الطعام ، والطعام بين سنان :

سبق قلنا : ان للمراة تـــذوق الطعام كما يجوز للمشتري ذلك عند الحاجة فاذا لم تكن حاجة فهـــذا التذوق مكروه ، ولا يجوز بلع مـــا تذوقه ، فمن فعل أفطر .

ومن بقي فوجد بين اسنانه طعاما يسيرا ليستطع لفظه ومره فابتلعه فانه لا شيء فيه بالاجماع ، لانه حينئذ يشبه الريق ، وأن كان كثيرا يمكـــن لفظه فلم يلفظه ولكن ابتلعه فانه يفطر عند جمهور الفقهاء . لانه فعله عامدا ، وقال الاحناف : لا يفطر أن كان مابين الاسنان أقل من الحمصة ، ولكـــن يكره .

((٢)) مضغ العلك ((اللبان)) :

اذا تحلل من العلك أي مادة ودخلت الجوف فانه يفطر بالاجماع كما اذا كان العلك حلوا . أو مرا ، أو تفتت ، فان دخول أي ماد منه هو نوع من تناول الطعام . وكذا مفطر لا شك فيه وعلى من فعله القضاء فقط عند بعض الفقهاء والقضاء والكفارة عند الاخرين .

أما ان كان العلك خاليا من أي مادة تنزل الى الجوف فانه مكروه ، لانـــه لا يليق بالصائم لحديث :

«لا يمضغ العلك الصائم» . رواه البيهقي ..

وفي غير الصوم يكره العلك للرجال الا في الخلوة . لانه ينافي المروءة وهو مستحب للنساء ...

((٣)) المبالغة في المضمضـــة والاستنشاق :

المضمضة والاستنشاق سنتان . وقيل واجبتان في الوضوء والغسل ، وبعض الناس يتحرج منهما اثناء الصيـــام ، وذلك خطأ وبعض الناس اذا تمضمض أو استنشق فانه يمر الماء فقط علـــى شفتيه وعلى انفه ، وأن ادخل المـــاء في فمه ظل فترة طويلة يتفل متوهما أن الماء لا زال في فمه ، وكل ذلك ليس من الدين في شيء اصلا ، وهو ينافي اليسر ورفع الحرج اللذين جعلهما اللـــه أساسا للتكاليف الشرعية كلهـــا ، والمطلوب هو المضمضة والاستنشـــاق بدون مبالغة فيهما ، لان المبالغـــة ربما ترتب عليها دخول الماء الـــى الحلق ، لذلك كانت مكروهة ، وبعـــد المضمضة يكفيك أن تتفل مرتين مثلا ثم ينتهي الامر عند ذلك .

والاصل في ذلك قول النبي صلـــى الله عليه وسلم : للقيط بن صبرة : «فاذا استنشقت فابلغ الا ان تكـــون صائما» . أخرجه أحمد والاربعة ، وقال الترمذي حسن صحيح ، ولهذا كـــره اهل العلم السعوط «الدواء يوضـــع في الانف» مخافة أن يصل الى الحلـــق فيفطر .

((٤)) حكم القبلة ، والمباشـــرة والتفكير الجنسي للصائم :

الصائم الذي يملك نفسه اذا قبل زوجته أو باشرها «بمعنى لمس أي جزء من جسمه أي جزء من جسمها» فـــان القبلة والمباشرة لا شيء عليـــه فيهما بل هما مباحتان ...

وأما من لا يأمن على نفسه الفتنة فان التقبيل والمباشرة مكروهتان له وهـــذا مذهب الاحناف وقريب منه مذهـــب الحنابلة .. والظاهر من كلام المالكية والشافعية أن القبلة مكروهة اصـــلا عندهما ، فان خشي الفتنة فهي حرام والمباشرة كذلك .

وطبيعي أنه لو علم انه ان قبل أو باشر حصل منه انزال فان القبلـــة والمباشرة عليه حرام . وأدلة الفقهاء على ذلك حديث : قولي وحديث فعلي ، أما الاول فهو :

«ان رجلا سأل النبي صلى اللـــه عليه وسلم : عن المباشرة للصائـــم فرخص له ، واتاه اخر فسأله فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والـــذي نهاه شاب» . اخرجه أبو داود والبيهقي بسند جيد ...

وأما الثاني فمن عائشة رضـــي الله عنها :

«أن النبي صلى الله عليه وسلـــم كان يقبل بعض أزواجه وهو صائـــم ويباشر وهو صائم ، وكان أملككم لاربه

أخرجه السبعة الا النسائي ، فمـــن نظر الى العلة في نهي الشاب جعـــل الحكم يدور معها ، ومن نظر الى مطلق النهي ، قال بالكراهة مطلقا الا اذا خشي الفتنة فتحرم القبلة والمباشرة .

«هذا» ولو قبل أو باشر وتحسس فانزل المني أفطر عند الجميع ، وعليه القضاء فقط عند الاحناف والشافعية والحنابلة وعند مالك عليه القضـــاء والكفارة أيضا ، وأن لم ينزل منيا ولا مذيا فلا يفسد صومه اتفاقا . وان انزل مذيا أفطر وعليه القضاء فقط عنـــد مالك واحمد ، وقال الحنفيـــون والشافعي : أن المذى مثل البول لا يوجب الغسل ولا يفطر الصائم .

والنظر المتكرر الى امرأته بشهوة مكروه . وادامة التفكير في المسائـــل الجنسية ومثلها قراءة القصص والكتب والروايات الجنسية : أن كان ذلـــك يثير الشهوة كره والا فلا شيء فيـــه من جهة الصوم ، غير أن القــــراءة المذكورة ممنوعة شرعا بحسب ما تؤدي اليه ، فحكمها حكم نتائجها ، في الكراهة أو التحريم .

والشخص الذي يكرر النظر الـــى زوجته ، أو يدمن التفكير الجنسي : ان انزل منيا بسبب ذلك افطر عنـــد مالك وأحمد ، وقال الاحناف والشافعية لا يفطر الا أن اعتاد الانزال بتلـــك فانه يفطر . لانه تعمد الانزال كما لو تعمده بطريق العادة السرية مثلا ، فانه يفطر عند الجميع ، أما نزول المذى فلا يفطر الصائم الا عند المالكية واحمد كما سبق .

وهناك أشخاص غيـــر طبيعيين . فلاحدهم ينزل المنى بمجرد أن يرى امراة أو يلمسها ولا يستطيع منع نفســـه ، فهذا الشاذ لا يفطر بهذا الانزال عند غير المالكية وكذلك القول في مطلـــق التفكير في المراة ، فانه لا يفطر ان انزل بسببه ، وهو بخلاف ادمان التفكير الذي سبق ، فتفهم ذلك لاهميته في حياة الناس اليوم .

من كل دالية عنقود

«ما قل ودل» .. و «من كل دالية عنقود» .. و «مختصر مفيد» ــ هذه الاقوال يطيب لي العمل بمقتضاها في «ديابيس» رمضان .. وغير رمضان . اذ ان كثيرين ، وممن «يقتنـــون !» شهادات عالية ، تضيق «حوصلاتهم !» الا عن بعض «حبات !» من القراءات . والمهم في رأيهم هو انهم قد بلغوا المآرب ــ الوظيفة ، أو الحصول على «صاحب السعادة الدينار !» وعن أي طريق كان

اخي القاريء .. هذا الاستطراد اضطررت اليه لان البعض ممن ذكرت يسالوني احيانا : لماذا تركت الكتابة ؟ او ليتك تكتب لنا ، او تعالج لنا . «ثم يذكرون ما يريدون» ... وهذا في حين اني اكون قد كتبت عما ذكروه . ويكون هو ، أي السائل كما قلت مهملا المطالعة عموما ، او منشغلا عنها .. هذا ورجعه لما بدأت اقول : ويحسن ايضا أن تكون الكتابة «البين بين» لا تطويل بالمرة ، ولا تقصير بالمرة .. وليس كما حدث في «الطرفة» التالية ..



طرفة من ((قره قوش)) !

قيل أن «قره قوش» المفترى عليـــه ظلما فيما يسند اليه من مفارقات ، كان قد أمر بشنق مجرم . وكان هذا مفرطا في القصر . ولما لم يصل بسبب قصره الى حبل المشنقة قال قره قوش : هاتوا اي شخص طويل من المارين ليل مكان المجرم !!

التعجيل أم التردد ؟

حينما صحت عزيمة الخليفة العباسي «المنصور» على الفتك بقائده الاكبـــر ابي مسلم الخراساني ، فزع من هول ذلك الموقف وزيره عيسى بن موسى ، فكتب الى المنصور يقول :

اذا كنت ذا راي فكن ذا تدبـــر
فان فساد الراي أن تتعجـــلا

فاجابه المنصور :

اذا كنت ذا راي فكن ذا عزيمة
فان فساد الراي أن تتـــرددا

((رد مفحم))

قيل لحكيم : كيف حال اخيك ؟ قال : مات .

فقيل له : وما سبب موته ؟ فاجاب : حياته .

أحكام الصيام في شهر رمضان

× ومن احتلم اي رأي في المنام انه يجامع فلا شيء على صيامه . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يفطر من قاء ولا من احتلم ولا مـــن احتجم» .

رواه ابو داود .

× ومن أكل ناسيا أو شـــرب فصيامه صحيح ، عن ابي هريره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «من نسي وهو صائم فأكل او شرب فليتم صومه فانما الله اطعمه وسقاه» رواه البخاري ومسلم وابـــو داود والترمذي .

× واذا تمضمضت أو اغتسلت من الحر أو غيره فهو جائز . عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن رجل مـــن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصب الماء على رأسه من الحر وهـــو صائم . رواه أحمـــد وابو داود والنسائي . وعن عمر قال هششت يوما فقبلت وانا صائم فأتيت النبـــي صلى الله عليه وسلم فقلت اتيت اليوم أمرا عظيما قبلت وانا صائم فقـــال رسول الله صلى الله عليه وسلـــم «ارايت لو انك تمضمضت بماء وانـــت صائم ؟ قلت لا بأس بذلك قال ففيم ؟» . رواه أحمد وابو داود وصححه بـــن خزين وابن حبان والحاكم . يريـــد الرسول عليه الصلاة والســـلام ان مضمضة الصائم بالنسبة للشرب كقبلته بالنسبة للجماع كلاهما على سواء فـــي حكم واحد والمضمضة لا بأس بهـــا فكذلك القبلة وقوله «ففيم ؟» اي ففيم الحرج والفزع .

× ويرخص للصائم أن يصبح وهو جنب . عن عائشة وام سلمه أن النبى

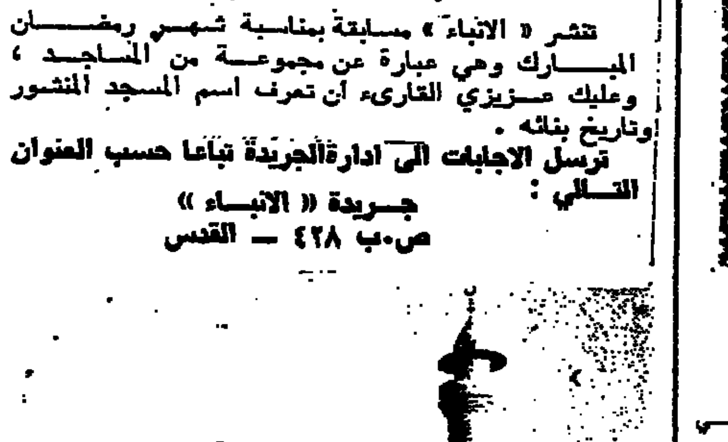
احمد حسين ابو سردانه ــ غزه

مسابقـــــة ((الانبـــاء))

تنشر « الانباء » مسابقة بمناسبة شهـــر رمضـــان المبـــارك وهي عبارة عن مجموعـــة من المساجـــد ، وعليك عـــزيزي القاريء أن تعرف اسم المسجد المنشور وتاريخ بنائه .

ترسل الاجابات الى ادارة الجريدة تباعا حسب العنوان التـــالي :

جـــريدة ((الانبـــاء))
ص.ب ٤٢٨ ــ القدس



كوبون المسابقة رقم ١١

الاســـم ....

العنوان ....

الحـــل ....

استراحات رمضانية

كلمـــة عتـــــاب

لدى مطالعتي صحيفة «الانبـــاء» بتاريخ ١ــ٨ــ١٩٧٨ استوقفني مـــا كتب صاحبنا العزيز مصطفى مـــرار حول موضوع حدود الصبر في زاويـــة استراحات رمضانية .

فقلت في نفسي والله لسوف اجـــد الملذ من الحديث والممتع من القول حيث أن صاحبنا مصطفى لا يضن علينا وخاصة في شهر رمضان الكريم بجميل القول ومهذب الكلام في هذا الشهـــر الفضيل .

وحين بدأت أمر على السطـــور واستكنه الكلمات والحروف معجبـــا بالطابع المعبر السهل البسيط الجميل ، توقفت هنيهة وكلي دهشة واستغراب لما تراه عيناي . فلقد رأيت عجبا مـــن ممجوج التعابير والكلمات التـــي لـــن اقبلها منك ، اخي مصطفى ، وانـــت الاديب والمربي حتى ولو انني احاول أن افهم بقلك كنت تبغي من وراء ذلك ابراز السلوك الطبيعي والحقيقـــي لذلك الصائم الفلاح البسيط . لا اقبـــل هذه التعابير التي لا ريب انها ستؤثر في قارئيها من شيب وشباب تأثيرهـــا السيء .

لا أريد ان اطيل القول على صائمينا وعلى قارئينا حيث أن القول ذو شجون وربما يطول .

وانني امل منك ، اخي مصطفى ، أن تقبل هذه اللفته من زميل واخ فنحن كمتقين ومربين جميعا هدفنا ورسالتنا اصلاح المجتمع ، كل منا في حقل عمله وميدانه ، في البيت في المدرسة فـــي الشارع ومن خلال الكلمة المكتوبـــة بغية الاهداء الى الخلق الكريـــم والسلوك القويم والكلمة الطيبـــة والفعل الطيب البناء المثمر ، ربنـــا خذ بايدينا والهمنا سواء السبيل ، والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه .

محمد حسن خطيب ــ الطيرة

اعلام المقام والعازفون والمغنون البغداديون

الموسيقار صالح الكويتي

بقلم : نعيم تويني

اول فرقة موسيقية عراقية برئاسة الاستاذين صالح وداود الكويتي سنة ١٩٣٢ في
فوتوغراف

من الارشيف : جوق الاذاعة الرسمي مع قارىء المقام محمدالقبانجي عام ١٩٣٧
من اليمين : ابراهيم قزاز ،داود الكويتي ، يعقوب العماري ، محمد القبانجي ، صالح الكويتي ، يوسف زعرور وحسين عبد الله

ولد ابوه عزره في ايران وجاء الى بغداد فاستوطنها وفي بغداد ولد صالح واخوانه وسافروا جميعا الى الكويت قبل « السفربر » « الحرب العالمية الاولى » ثم رجعوا الى بغداد ايام الانتداب البريطاني . وصالح الكويتي كمنجاتي وعواد وله جوق للموسيقى الشرقية العامة كان بصاحب فريقا من المغنين في الاذاعة العراقية كالاستاذ القبانجي واخرين . هذا ما نشره عنه سماحة الحنفي بكتابه « المغنون البغداديون » .

الموسيقار صالح الكويتي فنان غني عن التعريف وهو صالح بن عزرا بن يعقوب جاء والده من ايران أما والدته فهي من عائلة عراقية معروفة هي عائلة حبوشه التي تتصل بنسبها الى سبط اللاويين . ولد في بغداد في محلة القشل عام ١٩١٠ م وسافرت العائلة باجمعها الى الكويت عام ١٩١١ وقد عادت عام ١٩٢٨ ــ ١٩٢٩ ومن هنا جاء لقبه بالكويتي . اخذ صالح الكويتي العزف على الكمان والعود في الكويت عن الاستاذ خالد البكر وغيره وعندما حل هو والمرحوم اخوه داود في البصره عند قدومهما من الكويت تعرفا على مطرب العراق الاول الاستاذ محمد القبانجي الذي كان يحيي بعض الحفلات في سينما البصره فعملا معه في اليوم الثاني من لقائهما بعض البروفات مع جوقه فاعجب بهما . وكان هذا اول عهدهمابعزف المقامات العراقية فانهما في السابق كانا يعزفان فقط الاغاني الكويتية والسعودية والخليجية وبقيا مع ابي قاسم مدة طويلة حتى غادر البصره فسافرا الى العماره وهنالك اشتغلا في ملاهيها واخيرا قدما الى بغداد والفا الجوق الخاص بهما ثم فتحا اول معهد في بغداد لتدريس العود والكمان . وكان جوقهما هذا هو اول جوق موسيقي عراقي عند افتتاح الاذاعة العراقية لاول مرة في عام ١٩٣٦ ثم اغلقت الاذاعة العراقية بامر من يسن الهاشمي رئيس الوزراء انذاك ولهذا الغلق قصة طريفة لا بد من ذكرها :فقد صادف وجود رئيس الوزراء يسن الهاشمي في الموصل وفي ليلة الاربعاء من كل اسبوع كانت تقام حفلة مقامات ولما صادف وقوع عيد الغفران في هذا اليوم ولم يكن الجوق الموسيقي موجودا لان الجوق جله من اليهود وهذا اليوم عطلة رسمية بموجب القانون العراقي لم تذع في تلك الليلة حفلة الجالغي طبعا . فاتصل رئيس الوزراء يسن الهاشمي من الموصل مع الاذاعة مستفسرا عن عدم احياء حفلة الجالغي؟ فقيل له أن هذه الليلة ليلة عيدالغفران واليهود في عطلة . فقال اغلقوا الاذاعة حتى يتسنى لنا تأليف اجواق موسيقية من غير اليهود . وفعلا اغلقت الاذاعة. ولكن بعد هذه الحادثة بشهرين حصل انقلاب ٢٩ تشرين الاول ١٩٣٦ بقيادة المرحوم الفريق بكر صدقي وتالفت وزارة الانقلاب برئاسة المرحوم حكمت سليمان أعيد فتح الاذاعة بعد اشهر من الانقلاب وكان جوق الاذاعةالرسمي ايضا بقيادة « الاخوين كويتي » . وفي الصورة المنشورة مع هذه الترجمةجوق الاذاعة مع قارىء المقام عندليب العراق الاول الاستاذ محمد القبانجي عند افتتاح الاذاعة للمرة الثانية عام ١٩٣٧ م . ويجدر بالذكر أن الاستاذ صالح الكويتي يحسن العزف الغربي على النوطه الغربية ايضا بالاضافةالى عزفه الشرقي .

والاستاذ الكويتي بالاضافة الى انه من أمهر العازفين على الكمان فانه ملحن يشار اليه بالبنان فقد زادت الاغاني التي لحنها في العراق واسرائيل على الف اغنية فقد غنت له كل من مطربة العراق الاولى ورقاء بغداد المرحومة سليمة مراد وزكية جورج وسلطانة يوسف ومنيرة الهوزوزوصديقة الملاية ونسر ونرجس شوقي واميرة جمال وخزنه العراقية وغيرهن حتى أن سيدة الغناء العربي المرحومة السيدة ام كلثوم غنت من الحانه في بغداد اغنية قلبك صخر جلمود . الاغنية التي شنفت بها مطربة الشرق الانسة ام كلثوم اسماع العراقيين في حفلاتها في اوتيل الهلال وكان هذا عام ١٩٣٢ .

ان السبب في نجاح صالح الكويتي بالتلحين يعود الى انه استقى الحانه وبعض الاغاني التي الفها هو ولحنها من البيئة العراقية الصميمة وهي تعبر عما يختلج في قلوب العراقيين ، وقد وحد في المقامات العراقيةوالبستات التي تعقب المقامات المعين الذي لا ينضب من الالحان والانغام التي كان يفتش عنها ، فان المقامات زاخره بكل نغم جميل محبب . ومما ساعد على انتشار الحانه انه وجد الاصوات المعبرة عن الحانه كصوت المرحومة سليمة مراد وسلطانة يوسف وكان اشهر من نظم له الاغاني الشاعر ابراهيم وفي والملا منفى الشيخ عبد العباسي والشاعر عبد الكريم العلاف كما لحن اغان لطاغور شاعر الهند وقد اغتنم كل فرصة وكل حدث في العراق فسجله بالحانه الجميلة وفي خلال ثلاث سنوات من قدومه الى بغداد اجتمع كتاب ضخم من نظم العلاف فقط لحنها صالح الكويتي .

هذا وقد كتب الاستاذ عبد الكريم العلاف في كتابه قيان بغداد من العصر العباسي حتى العصر الاخير والذي اصدره عام ١٩٦٩م وعند الحديث عن زكية جورج قال : ان نهضة زكية الغنائية وشهرتها سببها معلمها الموسيقار الاستاذ صالح الكويتي فقد احبها واجهد نفسه في رفع مستواها الفني ولولاه لما اصبحت مطربة ولما اشتهرت فقد راح صالح يسقي زكية من معين فنه حتى اصبحت مغنية « ص ٢٠٩ قيان بغداد » .

گلبك صخر جلمود

نغم (بسته نكار)

هذه هي الاغنية التي شنفت بها مطربة الشرق الآنسة ام كلثوم اسماع العراقيين في بعض حفلاتها التي أحيتها بأوتيل الهلال

گلبك صخر جلمود ماحنّ عليّه ... وآنت أبطرب وبكيف والبيّه بيّه
گولوله . گولوله . ماني لولة ... بسّ الخرز بالعين صاير له سوله

وقد سافر صالح مع سليمه مراد الى بيروت [illegible] حفلات وسجل الاسطوانات في شركة « سودوا » كما اشترك في اعداد وتلحين اغاني الفلم العراقي عليا وعصام من تأليف الاستاذ الشاعر المعروف انور شاؤل المحامي .

ان الاخوين كويتي قد طعما الموسيقى والاغاني العراقية بمختلف الالحان والانغام الشرقية المختلفة لاالمهمايكافة الالحان العربية والتركية والايرانية والاغاني الشرقية الاخرى لانه كان يمزج الالحان ويطبخها طبخا مجيا والمزج غير الخلط ! ومن اهم انجازات الكويتي الفنية انه قام مع الاستاذ محمد القبانجي في توسيع مقام اللامي ، وقد كتب « ابو قاسم » محمد القبانجي مقالا مطولا من الاستاذ صالح الكويتي في مجلة المنار العراقية عام ١٩٦٢ وفي عام ١٩٦٤ عندما انعقد المؤتمر الموسيقى العربي في بغداد شرح ابو قاسم مقام اللامي ، وقال لقد سمعنا [illegible] وجعلناه مقاما قائما بذاته بينما كان سابقا وصلة من الاوصال .

وفي المقال المشار اليه في مجلة المنار تكلم ابو قاسم بصراحة وقال اذا كان شخص يمكن أن يسجل المقامات العراقية موسيقيا وتكون دستورا للاجيال فهو واحد فقط هو الفنان الاستاذ صالح الكويتي . وفعلا سجل الاستاذ صالح الكويتي مقامين كاملين لدار الاذاعة الاسرائيلية ويا حبذا لو اتم ما بدأ .

لقد لحن الاستاذ صالح الكويتي من نغم اللامي عدة اغان منها مليان كلبي من الولف « كولن » الهجر موعاده غريبة / يا نبعة الريحان ، مكدر اه» يا من حب يا من شقي ، وبلي شمعة . حتى أن الاستاذ محمد عبد الوهاب اخذ منه هذا اللحن ولحن اغنيته المعروفة يا للي زرعت البرتقال وعلى ذكر الاستاذ عبد الوهاب فانه اخذ الحانا عراقية كثيرة ولحن قصيدة جبل التوباد على نغم اغنية عراقية يمه يا يمه ، وهذا ما ذكره عبد الوهاب في حديث له مع اذاعة بغداد ليلة ٨ــ٨ــ١٩٧٨ اي قبل اقل من اسبوعين .

والاستاذ صالح الكويتي اول من عزف « المطبك » اي العزف على المزمار على كمانة كما وانه كان رئيس جوق اذاعة الملك غازي التي كانت تبث على موجة قصيرة طولها ٤٢ مترا من قصر [illegible] ساعة ذهبية عليها توقيعه تقديرا لفنه أمد الله في عمره وحفظه للفن لاتمام الرسالة العظيمة التي بداها مع اخيه المرحوم داود .

الأغاني والمغنيات
مجموعة اغاني عراقية مصرية
نظم
عبد الكريم العلاف
تلحين
الاستاذ صالح الكويتي
حقوق التسجيل واعادة الطبع محفوظة للناظم
كل نسخة لم توقع من قبله تعد مسروقة
مطبعة الايتام ببغداد
١٩٣٣

قليل من العطر يبهج .. وكثير منه يز

العطر في رأي الاسلام وفي رأي الكنيسة المسي

العطر كلمة عبقة بالشفافية والسحر يذكرك بربيع الارض . نفحة منه تبعث فيك النشوة . تثير خيالك . تبعث الحرارة في اعماقك فتنطلق كلمة آه .. دافئة طويلة من فمك .

قديما كان العطر مرتبطا بالطقوس الدينية ، يوم كان الفراعنة يحرقون اعواده امام الآلهة اجلالا لها وتقربا منها .

الاساطير اليونانية تخبرك عنه ، فلنت تشم رائحته عبر السطور . كان عظيم الشان في المعابد اليونانية ، كذلك هو عند الرومان . استعملوه للزينة والنظافة معا ، ولانعاش الاحبة حين يتمرد القلب بين الجوانح .

العطر في الاسلام

في الحضارة الاسلامية كان للعطر صيت ذائع . واقبل عليه العرب ، وعملوا كثيرا على تحسين صناعته .

القرآن الكريم جعل العطر في بعض اياته اجرا للمتقين .

ويحكى ان احد ملوك العرب الاندلسيين في عهد الدويلات ، أمر بعض الصناع بتحضير عجينة عطرية ، لها شكل الطين ، ويفرشها فوق فسحة من الارض ، كي تغوص فيها حبيبته بقدميها ، ذلك انها اشتهت المشي في الطين الحقيقي كبعض الفلاحات .

الكنيسة تحارب العطر

حين اشتد نفوذ الكنيسة خلال القرون الوسطى ، تلاشت روائحهوحرم بيعه في الاسواق . وقد اشترط فيليب اوغست ملك فرنسا ، في اواخر القرن الثاني عشر على بائعي العطور عدم عرض بضائعهم في الاسواق ، وسمح لهم على سبيل التساهل ببيعها في مساكنهم .

وجاء عصر النهضة في اوروبا ،وجاء معه الفن والجمال . توسعت التجارة وامتدت ، وساقت معها تجارة المسك والطيب ، وقذفت به الى كل مكان ، وتمركزت خاصة في ايطاليا التي تأثرت في هذه الناحية بالعرب . وبالرغم من معارضة الكنيسة ، فقد تمكنت الملكة الحسناء كاترين دومسيس ، زوجة الملك هنري الثاني في اوائل القرن التاسع عشر ، من ادخال العطر وأدوات التجميل الى فرنسا . وبدأت المرأة تبيع السحر والجمال . وتنفذ الى شغاف القلب والعقل معا ، وتثير الخيال والحب ، محيطة نفسها باقوى سلاح عرفته البشرية .. سلاح العطر المسالم .

فرنسا والعطور

ويرفض العطار الفرنسي عادة التحدث عن سر مهنته ، فهو يريد الاختباء وراء روائحه العطرة ويدخلك في متاهات غامضة ، فهو يكتفي بالقول : «العسل تملك النفا مثل انوفنا !» .

واذا ما الححت عليه ، يهمس في اذنك وكأنه يشي بسر كبير :

ضع في حسابك ان الياسمين هو القاسم المشترك الاعظم لكل العطور . كل ٦٠٠ كيلو غرام منه يعطي كيلو غراما واحدا من العطر فقط .

المغرب يصدر الياسمين لفرنسا

الياسمين في فرنسا يستورد من تونس والمغرب ، ويدخل الورد في التركيب ، ويستورد بعضه من مصر ، الى جانب الزنبق والقرنفل ، والمسك والليلكة وزهرة الخزامى وزهر البرتقال والليمون المستورد من ايطاليا وكاليفورنيا والمندرين، ومن الخضروات والاعشاب نذكر منها الفول والكزبرة المستوردة ايضا من بلدان البحر الابيض المتوسط ، والزعتر والاكليل والنعنع .

وقد يفاجأ البعض حين يعلم أن بعض المواد الحيوانية المستخرجة من الاسماك الموجودة في المحيط الهندي والبيرو ، والقط الوحشي يدخل في تركيب العطور وكذلك بعض الاعشاب الموجودة في الهند !

في معامل العطر الحديثة تجمع الازهار من كل نوع في سلال تزن الواحدة منها ٥٠٠ كغم ، ثم تغلى على النار . كل صنف في درجة حرارة مناسبة .

القرنفل رقيق لا يتحمل الحرارة المرتفعة اما الياسمين فرغم شفافيته فانه يتحمل الحرارة . وينفصل البخار المشبع بالياسمين والمتصاعد في انابيب مبردة، حيث يؤخذ منه كيلو غرام واحد فقط يسمى بالاريج او العطر .

يمزج هذا الاريج بالاتير والكحول . وتكون حاسة الشم هي القاعدة الذهبية لاعطاء الصيغة الاخيرة للعطر . ويعاد تكرير المتبقي في حقل الورد مرة اخرى



حيث يدخل في صنع ماء الكولونيا والصابون المعطر ويدخل ايضا كأساس في معظم مواد التجميل .

في ايام زمان ، كان الناس في اوروبا يستحمون بماء الكولونيا التي كان يستورد معظمه من مدينة «كولون» في المانيا .

فرنسا تربح ايطاليا

ثم صارت للعطر وظيفة اخرى اصبحت رائحته تعبر عن شخصية المرأة ، وذوقها واناقتها وسيطرت فرنسا على صناعة العطور في العالم على الرغم من انها سرقت تلك الصناعة من ايطاليا ،واصبحت الدولة الاولى المنتجة للعطر بلا منازع .

ويبلغ عدد معامل العطور في فرنسا ١٥٠ معملا واهمها في الجنوب على الشاطىء اللازوردي وفي مدينة غراس بالذات ، فالطبيعة هناك في عرس دائم والمقيم فيها تمتلىء نفسه برائحة عما حباها الله مكانا يتمتع بجمال فتان ، ونقاء باهر مثل هذا المكان .

اغلب سكان غراس يعملون في صناعة العطور . وقد توارثوها ابا عن جد . اما بقية المعامل فتتوزع في ليون ، اورليان ، والبروفانس ، وفي باريس وضواحيها .

شركات العطور

اول عطر فاخر في فرنسا كان عام ١٨٦٠ ومن دار «الوليغو» . وقد اطلقت على ذلك العطر اسم «الياسمين» . وفي العام ذاته فاح عطر اخر تحت اسم «اللوركة» .

وتعرفه العالم عام ١٨٨٩ على عطر «ريف دور» ، اي العطر الذهبي . واطلقت دار شانيل عطرها عام ١٩٢٤ .. وبعدها طلع علينا لانفان بعطره «مي سنر» ثم جيرلان بعطره «شاليمار» وجاء باتو عام ١٩٢٩ ، وسرق كلمة الحب ، ومنحها عطره الذي سماه «آمور .. آمور» اي الحب .. الحب

بعدها ، دخلت العطور عصرها الذهبي ، وتعرف العالم على اشهر بيوتات الازياء التي اخذت تطلق اسماءها على العطور التي تنتجها ، بل ان بعض هذه العطور فاق شهرة ملابس هذه الدور ، فالتاجر يضع في حسابه كل شيء قبل الشروع في تنفيذ مشروعه . فهو قد لا يستطيع ان يعمم ازياءه على الانيقات وعشاق الموضة ، لكنه يستطيع ان ينشر عطوره في كافة بقاع الارض . وهنا يأتي ربح العطر ليغطي خسارة الموضة احيانا .

خبير العطور عندما يتكلم

يقول السيد ميشيل اوتفور السكرتير العام لاتحاد نقابات صانعي العطور في فرنسا ، انه لا توجد مدارس خاصة لصناعة العطور . وهي ليست معادلة كيميائية أو عملية حسابية يمكن تدوينها في كتاب ، كما انه لا يستطيع تحديد الكمية التي تنتجها فرنسا من العطور . فهذا سؤال لم يخطر على باله من قبل على الرغ... سنوات التي امضاها ... وبالتالي ، فان المانيا ه... المستوردة للعطور ... الولايات المتحدة ، و... الدرجة الثامنة على ... مساحتها وضآلة عدد ... اليابان فتاتي في درجة ... الصعوبة التوصل الى ... ربما بسبب عشق اليابا... الطبيعة .

ويضيف اوتفور : ... العطور في ارتفاع منـ... اعتماد صناعته على ا... وارتفاع اسعار المواد ... من سويسرا كالاثير و...

عطور النساء والر...

ويستطرد خبير العـ...

ــ ان التجار يملكو... صرفة ، فقد اخترعوا ... «يونيسكس» . الرجل ... في هذا الاختراع ... التقرب من النساء ... امتدت يداه الى عط... رأسه طربا ، ثم انقـ... خصم التجار النزاع ... عطرا موحدا للجنسين ... المرأة لها رأي اخر... .. هي تقول :

ــ عندما قررت الع... العمل ، سرقت بنطا... وجدت خلاله حرية في الـ... منه ايضا ماء الكولونيا كملابسها رشيقة ودافئا ذلك ، فرفعوا عياره و سرقوا النقود من جيو...

-□-□-

وبعد ...

هذه المدينة العجيبة ينحصر فيها الذوق والفن ... غيرها ترش العالم كل... برائحتها تغني الشـ... انا قسمي . يا عطو... اللامتناهية ..!! .

للفرد دوموسيه فائلا ... لعل تحملين لي ر... رسالة ؟ تستطيعين الـ... لحفظ السر اخضرارك .. عطرك .. .. هل هو كلا

-□-□-

ما هو السر ؟ انه الذ... الحساسية المرهفة ، تلك... انجبت الخياطين ومصممـ... والفنانين والرسامين .

وتسأل خبراء العطور ما اذا كان هناك ثمة ... بالشقراء او السمراء او ... وقبل ان يدخل معك في ... عليك نصائحه ، خالفا ... العطب . ينصحك بابعاد ... والضوء واعادته في علب... التي تحفظه . واياك أن ... غريم اخر .

ولكل عطر رائحته ولونه ... اختباره فضع بضع قطرات ... معصم يدك ، فان طالت الـ... الشهيق والزفير : فهذا ... المناسب .

ان ما يناسب جلد الـ... عما يناسب الشقراء .. احساس وتفاعل تتم نهائيا ورهافة حاسة الشم فيه ، التمييز ، بين العطر الـ... والذي لا يناسبك .

ينصحونك اخيرا برش رقبتك من الداخل والخارج في قطرات منه في ثنيتي وركبتيك .

-□-□-

تلك اشياء واشياء عن ... ولكن حذار فان العطر ا... المرأة ، فان اقبلت عليه بكثر... وفضح سرك بين الناس او ... غير مستساغة ونقيلة الود... الانوف . وان عاملته بحر... قليلة منه كافية لان تبعث من حولك ، وتحمل رائحتك قسمت ...

★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات ★

شوقي في مرآة ابنه

، وقردة وطواويس ومئات من العصافير على ذلك جيء اليها وقد وضع في خاصة في الحديقة ، قد استقالة من الضبط السودان ، وذلك تحقيقا العمت في طلب ذلك في طلبا ، واليك التي بلغ الى اي مدى رضاي وسيلي اهوائي : الجلوس في المقطور الملكي ! فلن حين الخديوي عباس حلمي ذلك في ضاحية سموه قادما من قصر الى «المسطرد» ، ولمه على ذلك ، سائلا فاجابه : سله هو يا بي هذا !» .

بد من حديد

الاشارة هنا لكي ــ نفهم شوقي ــ ان «شوقي» كان وي عباس حلمي ، وكان ثقة وحب عميق ، وبسبب تعرض شوقي للنفي من خلع انجليز «الخديوي ١٩١٤ لاتهامه بالاتصال .

حسين شوقي حديثه عن امام ابنائه فيقول : روا ان اذهب الى المدرسة خبر كالصاعقة ! اذ كيف النسيم ، واذهب فاقضي طويلة بين جدران اربعة ؟ ابي ان يبطل هذا القرار ولكنه اخفق امام تشبث ية التي كانت تحكم البيت حديد . واظن انه لولا هذه يدة المراسي لما ذهبت مطلقا . ولما رايت الا مناص من المدرسة اخذت اتمارض ، ساعدني اذ ذاك خفية على ض ، ولكن اكثر هذه لا تجوز على المربية المذكورة !» .

جذور الصورة

حسين شوقي لا يكتفي برسم ة المشرقة لوالده ، بما في قوة وضعف ، بل انه حفر» وراء جذور الصورة ، حسين كاتب وفنان ايضا ، الكتابة لا بد ان تكون صادقة ، وذلك لكي تعيش هذه ون لها تاثير وقيمة ، ومن يتردد في الكشف عن عيوب ، يقول :

ن اهم عيوب ابي انانيته رى هل هي من لوازم اذ ان «شيلر» عندما يتحدث حديقه يقول : انه في الواقع اقصى حدود الانانية !» . نانية ابي مثلا اننا لم تكن نستطيع ان نتغدى في ساعة معينة ، بل كان لزاما علينا ان ننتظر الى ان تاتي شهيته ، وكثيرا ما كان يطول هذا الانتظار ، لانه كان يصحو من نومه متاخرة فيفطر بطبيعة الحال متاخرا ايضا ، وسبب هذا التاخير في النوم انه يراجع بعد ما يعود من سهرته ما نظم من شعر طوال نهاره . ومن ذلك انه عندما كنا في اوروبا وكنا نذهب الى احد المطاعم كان يغضب منا ، من علي ومني ، حين نختار الاصناف المالوفة ، بل كان يجب علينا ، على حسب رايه هو ان نختار اصنافا جديدة مجهولة الاسماء ، كي يختار هو منها في المرة القادمة اذا راقته ! فكانت اقتراحاته هذه تفسد علينا الاكلة ، لان تلك الاصناف المجهولة كانت «المقالب» في معظم المرات ، كان حظي منها مرة ضفدعا ، وطبعا لم اكله ! بل صد نفسي عن تناول اي طعام اخر ، مع انه يقال ان طعم الضفدع كالحمام السمين» .

«فلم يكن ابي انانيا عندما تخلى عن الخديوي «عباس حلمي الثاني» ، حين سافر سموه الى الحجاز ، ليؤدي فريضة الحج ، ذلك العاهل الذي كان هو شاعر بلاطه ، والذي كان يحبه ويعطف كل العطف ؟! وكان ابي كلما روى هذا الحادث فيما بعد يضحك ملء شدقيه يقول انه اقنع سموه بانه ذاهب معه الى الحج ، ولكن لما بلغ الركب الخديوي ينبع ، اختفى منه ابي ، فجعل سموه يبحث عنه ولكن بدون جدوى . ويقول ابي انه اختبا اذ ذاك في منزل احد اصدقائه ، ولما عاد سموه من الحجاز واخذ يلوم ابي على فعلته ، اعتذر هذا قائلا : كل شيء الا ركوب ظهور الجمال يا افندينا ! ، ولكي يعوض سموه عن هذا التقصير ، نظم له قصيدة ترحيب وتهنئة بالحج عامرة الابيات ، وهي التي مطلعها :

الى عرفات الله يا ابن محمد
عليك سلام الله في عرفات

وها هو ذا يتقدم في هذه القصيدة الى الخالق ايضا سبحانه وتعالى يلتمس صفحه وغفرانه لعدم تاديته هذا الفرض الديني :

دعاني اليك الصالح بن محمد
فكان جوابي صالح الدعوات
وخيرني في سابح او نجيبة
اليك فلم اختر سوى العبرات
وقدمت اعذاري وذلي وخشيتي
وجئت بضعفي شافعا وشكاتي

الترف والرفاهية

هكذا يسجل حسين شوقي على والده هذا الجانب الاخلاقي الضعيف ، وهو يسجله برفق ولكن بصدق وامانة وادانة صريحة . وبهذه البساطة نفسها والتي تملأ صفحات كتاب حسين شوقي عن ابيه بعطر من الصدق والامانة في التصوير والتعبير ، نقرأ صورا اخرى تكشف لنا عما كان يعيش فيه شوقي من ترف ورفاهية ، ربما لم يعرفها اديب اخر في العصر الحديث ، وقد كان هذا الترف شاملا لكل من يعيشون في محيط شوقي حتى الحيوانات ، وهذه هي احدى الصور الطريفة التي يرسمها حسين شوقي في كتابه لاحدى «القطط» التي كانت تعيش في بيت شوقي . وتتمتع فيه بما لم يحصل عليه انسان ، وان كانت نهاية هذه ذات مغزى انساني خاص ، وهذه هي القصة كما يرويها حسين شوقي :

«لما خلع السلطان عبد الحميد ــ وكنا في تركيا ــ ، بيعت محتويات قصره العظيم «يلدز» في المزاد العلني ، وكان ابي لا يرغب في شراء اي شيء منه احتراما لذكرى عاهله ، ولكننا الححنا عليه في شراء كلبين هناك من نوع «اللولو» وهما لم يعمرا الا اياما ثم ماتا حزنا على فراق سيدهما ، اذ اضربا عن الطعام ، وقد قال الطبيب الذي استدعيناه اذ ذاك الا علة بهما البتة ، اللهم الا الحزن . كذلك اشترينا من قصر «يلدز» قطة انقرية سميناها «زنبل» اي ثلج بالتركي لانها كانت فاقعة البياض ... وزنبل هذه لم تكن عاطفية كالكلبين المذكورين اذ لم تحزن قط على فراق سيدها ، ولكنها احتفظت بعاداتها الارستقراطية فهي مثلا لم تكن تاكل الا لحم الدجاج ، كما انها لم تكن تمكث بالارض ، بل حجر امي كان مقعدها المختار ، مسكينة امي ! كم لزمت مكانها الساعات الطويلة دون ان تتحرك كي لا تزعج زنبل او تقلقها ! ولقد ماتت هذه القطة المترفة ضحية ارستقراطيتها ، وذلك اننا سافرنا ذات مرة الى الخارج وخلفناها بالمطرية ، بعد ان اوصينا بها الخدم ، بل كلفنا خادما خاصا يلزم طعامها ، اي ان يشتري لها كل يوم دجاجة .. ولكن حدث ان كان الخادم ياكل لحم الدجاجة ويعطي زنبل العظام ، فاضربت القطة عن الاكل حتى ماتت ! مسكينة زنبل ! ما كان اجملها ! اننا لم نشهد في حياتنا قطة تعدلها في نعومة شعرها ، ولا في ملاسة كفيها ... لقد كانا املس من الزئبق» .

شوقي والمراة

وهكذا يكشف لنا حسين شوقي عن الحياة المترفة التي كان يعيشها والده واسرته وحيوانات الاسرة ايضا .

وقد نتساءل اين دور المراة في حياة شوقي ، وهذا ما يحدثنا عنه حسين شوقي في سطور قليلة حيث يقول عن امه :

«اما والدتي ، فقد كانت بطبيعتها رقيقة الحاشية الى حد بعيد ، حتى لقد كان ابي يشبهها بقطة من انقرة ، بسبب هذه الرقة ، واشارة ايضا الى انها من اصل تركي ، وقد اشتهر هذا النوع من القطط بالرقة والترفع . واذا كان ابي قد وفق في حياته الادبية ، فاكبر الفضل راجع اليها بسبب خلقها هذا ، وبسبب طيبتها التي لا حد لها ، فهي لم توجه اليه لوما في حياته ! مع انه كان خليقا باللوم احيانا ! فهو كثيرا ما كان يستصحب معه اصدقاء حين عودته الى المنزل ، فيتغدى معهم ، على حين تتغدى هي وحدها . اما العشاء فكان يتناوله معظم الاحايين في الخارج» .

زوجته خادمته

وحول زوجة «شوقي» المتواضعة الطيبة المتفانية في حب زوجها يقول الدكتور زكي مبارك :

«كانت خادمة شوقي هي زوجته ، وكانت تقدر مواعيده الغالية» .

هذا هو نصيب السيدة التي عاشت مع شوقي حتى النهاية ... لقد تفانت في حبه حتى اصبحت «خادمة له» .

مشهد الموت

واخيرا نأتي الى مشهد الموت ، فنقرأ اولا وصف الدكتور زكي مبارك لهذا المشهد ، ثم نقرأ ما كتبه حسين شوقي عن وفاة والده ، يقول زكي مبارك :

«في اللحظة التي مات فيها شوقي كانت الانسة ملك تغني : يا حلوة الوعد ما نساك ميعادي ، وهي قصيدة اهداها شوقي الى ملك بخطه الجميل ، وفي صباح الجمعة كان يجب ان احضر حفلة الافتتاح بمشروع القرش في العباسية لالقي قصيدة شوقي عن المشروع بصوتي ، ولكن ملحق جريدة الجهاد يصل الينا على غير ميعاد وفيه ان شوقي مات . مضيت بسرعة الى البيت فوجدت الدكتور زكي ابو شادي في انتظاري وعليه ثياب سود . قلت عظم الله اجرك يا دكتور زكي ، فقال وعظم الله اجرك يا دكتور زكي ، مضينا ننتظر وصول النعش في ميدان الاسماعلية في الساعة الرابعة من ذلك اليوم المشئوم ، اراد الحانوتية ان يحملوا النعش فرفضنا ان يحملوه وتقدمت انا والدكتور ابو شادي فحملنا النعش وكان اخف من ريش النعام .. ثم جاءت سيارة تنقل جثمان الشاعر الى مثواه الاخير ، فلحقنا سيارة ومضينا معه الى القبر ، والقيت عليه اخر نظرة» .

هذه هي الصورة من الخارج كما رسمها الدكتور زكي مبارك ، اما حسين شوقي فيرسم لنا صورة وفاة والده العظيم من داخل بيت شوقي نفسه فيقول :

«في يوم الوفاة اي ١٣ اكتوبر سنة ١٩٣٢ ، خرج يتروض في السيارة مع سكرتيره في ضاحية مصر الجديدة ، وقد تحدث معه يومها في موضوعات دينية ، وقد ساله بوجه خاص ، وكانه قد احس بدنو اجله . عن التوبة والغفران وهل هو يتذكر نصا صريحا عنهما في القرآن الكريم ، ثم زار في مساء اليوم نفسه ، الاستاذ محمد توفيق دياب بك في مكتبه بجريدة الجهاد ، فقد كان ابي يحب الاستاذ دياب ويرتاح الى مداعباته ، وقد نظم له بيتا جعله الاستاذ دياب بك شعارا لجريدته «الجهاد» وهو :

قف دون رايك في الحياة مجاهدا
ان الحياة عقيدة وجهاد

وقد توفي حوالي الساعة الثانية صباحا .. ايقظني الخادم قائلا ان ابي تعبان ، وانه ارسله في طلبي ، كما ارسله في طلب امي ، فاسرعت الى حجرته فوجدت امي بجانب السرير قلقة تناديه : ما بك ؟ ولكنه لا يجيب اذ كانت روحه قد فاضت ، ذهبت الى ذلك العالم المجهول الذي طالما ساءل عنه وتمنى لو عرف اسراره ، الم يقل مخاطبا شيكسبير :

يا صاحب العصر الخالي الا خبر
عن عالم الموت يرويه الانباء
اما الحياة فامر قد وصفت لنا
فهل لنا بعد تمثيل وانداء ؟

وقد كتبنا على قبره عملا برغبة ابداها يوما ، البيتين التاليين وهما من قصيدته «نهج البردة» في مدح الرسول :

يا احمد الخير لي جاه بتسميتي
وكيف لا يتسامى بالرسول سمي
ان جل ذنبي عن الغفران لي امل
في الله يجعلني في خير معتصم»

السائق والفندق

مخرج للنجاة .. ومن مكان ما ارتفع صوت يدعو الى الهدوء والاطمئنان دون ان يخفي رنة الرعب المسيطر على صاحبه .

وجد حمزة نفسه قريبا من الباب الخارجي .. حاول ان يتذكر حالة وهو يهبط الدرج فما افلح .. ومن الخارج انهمرت زخات من الرصاص عنيفة كجرس اسطوري ، قريبة حتى لكانها تنطلق من الداخل .. ارتد حمزة يصعد الدرج بعنف ، مصطدما بالاجساد الهاربة باتجاه الاعلى .. سقطت امراة على وجهها فتركوها .. وعند مدخل غرفة الاستقبال كان الصوت المشجع لا يزال يؤكد حضوره .

انحشروا من جديد داخل غرفة الاستقبال .. بدت الغرفة اضيق مما يتصور .. هتف الخادم :

ــ اسمعوا ..

ران الصمت تماما ، وتعلقت الاعين بالخادم وقد مال يسند اذنه بكفه ..

قال الخادم :

ــ هذا ليس برصاص ..

تضحكوا .

ــ قلت هذا ليس برصاص .

كان صوته مشحونا بالرعب :

ــ في الطابق الارضي محل للالعاب النارية .. اذا ، الانفجار في هذا البناء ..

تنبه حمزة الى ان الازيز لم يتوقف وبوحي من ملاحظة الخادم فكر في ان من غير المعقول وجود سلاح يطلق الرصاص دون توقف .

بدوا جامدين كتماثيل .. وحين اندفع الخادم مذعورا عاودوا لعبة الفرار ، تتصادم اجسادهم واصواتهم .. وفجأة كان الدخان يتسرب عبر الدرج والنوافذ .. ارتدوا من جديد .. وحمزة لم يستطع مقاومة التفكير فيمن سينجو وفيمن سيموت .. انهارت امراة مغمى عليها فازداد ارتباكهم .. نظر حمزة ناحية السوق عبر باب الشرفة فاستطاع رؤية جدار هائل من الدخان ، تبعه جدار من النار ، وادرك ان اللهب سيمتد ، لا محالة ، الى اثاث الغرفة .. وحين نظر الى الوجوه من حوله خمن في ذاته ان وجهه لا يقل عنها رعبا .. انتابه حقد مفاجئ ، وحدث نفسه بانه لا يستحق الموت عبثا ، وان والده في الجنوب سيكون اكثر حظا وهو يموت وسط اغراس التبغ . صاح المدير المسئول مرعوبا :

ــ في الطابق السفلي فرن للحلويات ومستودع للمازوت .

وتنبه حمزة الى ان الرجل هو عينه صاحب الصوت المشجع ، فدارى ابتسامة عابثة .. ثم لاحظ انه يلتصق بالباقين ، يشكلون معا كتلة رعب واحدة .. سقط شيء ما في الخارج ، ودوى وهو يصطدم باسفلت الشارع .. اندفع الخادم من بينهم وقذف بكرسي خشبي في اتجاه نافذة قائمة اعلى الجدار الداخلي .. انتبه المدير للحركة فاندفع صوبه .. وامام الاعين المرعوبة المندهشة صعد على كتفي الخادم وتعلق بالنافذة .. اندفعوا جميعا كمشرف على الغرق عثر على قارب نجاة .. وفيما كان حمزة يقفز فوق الاجساد فكر في ان احدا لم يحاول الاتصال بالشرطة او رجال الاطفاء .. وكان في شاغل عن التفكير في تعليل لذلك .

زحف فوق الاجساد ، وحين بلغ النافذة سمع انفجارا عنيفا ، وانفتح الجحيم على مصراعيه .. كان جدار هائل من النار ، وكتل ضخمة تتساقط قريبا من مدى النظر ، غامضة ورهيبة .. وجد نفسه فوق درج اخر ، وشرطي يمسك بذراعه ، وفي تلك اللحظة انهارت قواه تماما .

تلفت من حوله فالفى نفسه فوق المقعد الحديدي في المخفر .. اصطدمت عيناه بوجه امراة ملفوف .. ثم بوجه رجل عرف فيه المدير المسئول للفندق ، اقترب الرجل منه فساله :

ــ ما الذي حدث ؟

قال الرجل بغير اكتراث :

ــ انشطر الفندق واندفن من فيه .

وراها تقف في النافذة نصفها الاعلى مشطور ، وعلى ذراعها طفل .. وتساءل : كيف السبيل اليها .. ان يلتصق بها ليقول لها انه خارج لتوه من الجحيم .. ولكن نصفه هناك في الجنوب ماذا عنه .. سيذهب اليه ليقول له ان الموت واحد ، وان الرعب له رائحة واحدة ، وان اغراس التبغ تستحق ان نموت من اجلها .

—□—

ــ انا خارج من الجحيم لتوي .

لم يكترث له .. والمراة استمرت في مضغ اللبانة .

ــ انت لا تفهم ما اعنيه ..

ــ ومن يهتم ؟.. غدا تعود الامور الى مجاريها .

ــ ولكنني يجب ان اصل الى الجنوب .

ــ ستصل .

ــ ولكن كيف ؟.

ــ كما يصل صاحبك .

واشار الى الرجل الاخر .

كان يقف الى جانب الشارع يتهيأ لايقاف سيارة قد تاتي من جهة الشمال سالته المراة :

ــ الا بيت لك في بيروت ؟

ــ بلى .. في النبعة .

ــ لم لا تذهب اليه ؟

ــ انا ذاهب اليه فعلا .

ــ ولكنك تتجه جنوبا .

ــ ساصل اليه عن طريق الجنوب

ــ لم افهم .

ولم يجب .. خيل اليه انها لن تفهم ابدا . وكذلك صاحبها .. واحس ان عداء قديما يقوم بينه وبينهما .. وعاوده الشعور بان الرجل يخدعه ، وان تغييرا ما يجب ان يحدث .. ان يتغير السائق .. ان تتغير السيارة ان يحدث اي تغيير بين شطريه في الجنوب والشمال .

ــ انت تخدعنا .

ــ ......

ــ لن ارتضي ان اظل مشطورا هكذا .

ــ ......

وجه السائق يزداد بشاعة .. والرجل هناك ، على بعد خطوات ، بدا جامدا وهو يستجدي الشارع سيارة ، قال حمزة ان الرجل جبان وهو يهرب ادخل يده في جيب يبحث عن شيء .. اصطدمت يده بسكين ، فقال للسائق :

ــ ساقتلك ..

ــ ......

ــ ساقتلك ..

وكان يعني ما يقوله .

لبنان ــ ربيع ديب

صور شعرية للصنوبري

ويقال انه اول من تغنى بالثلجيات على نحو ما تقدم .

ونحن نقول ان حياة المعلم كالشمعة التي تذيب نفسها من اجل الاخرين ، اما الشاعر فيصف الشمعة بقوله :

مجدولة في قدها
تحكي لنا قد الاسل
كانها عمر الفتى
والنار فيها كالاجل

وكان الشعراء قبله يلمون بوصف الديك احيانا ، اما هو فعرف بوصفه لديك الصباح الذي خصه بمقطوعة جميلة قال فيها :

مفرد الليل ما يالوك تغريدا
مل الكرى فهو يدعو الصبح مجهودا
لما تطرب هز العطف من طرب
ومد للصوت ــ لما مده ــ الجيدا
كلابس مطرفا مرخ جوانبه
تضاحك البيض من اطرافه السودا

وله غير ذلك في الوصف ، كوصف الربيع والغزال .. الخ . وقد انشد في معظم فنون الشعر القديمة كالمدح والرثاء والفخر والمعاتبات والاستعطافات ولكنا نكتفي بهذه الصور الطريفة الرائعة التي ان دلت على شيء ، فتدل على خصب خيال الشاعر الخلاق الذي شغف بحبه للرياض والطبيعة حتى ملكت على حواسه فصورها لنا بكاميرته التي تخرج احسن الرسومات واجمل الصور .

برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

سلطة الاذاعة

الاحد ٢٠ــ٨ــ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ برنامج مع المزارع ٧ر٥٨ عشان رمضان ٨ر٠٠ برنامج الوان (اخ) ٩ر٣٠ ــ ١١ر٣٠ اذاعة القداس الاحتفالي بمناسبة عيد التجلي من كنيسة الروم الارثوذكس على جبل طابور وذلك على الموجة المتوسطة ٤٤٥ مترا ٩ر٤٠ المسلسل بقايا عذراء ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١ر٤٠ شادية الكرمل ١١ر٤٥ من اغاني فريد الاطرش ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣ر١٥ فايزة رشدي ــ سمير ياسين ١٣ر٤٥ المسلسل «شادية» ١٥ر٠٥ تمثيلية ١٥ر٤٠ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ١٥ر٥٠ مجموعة الدار ١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ مسابقة القرآن الكريم ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ بشارة عواد ــ سلمى ١٨ر١٠ تلاوة القرآن الكريم ١٨ر٢٣ اذان المغرب ١٨ر٣٦ دعاء الافطار ١٨ر٥٠ رمضان سبحة وسجادة ١٩ر٠٠ حكم علينا الهوى ١٩ر٥٠ ناظم الغزالي ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ موعد مع النغم ٢٢ر٢٠ موشيه الياهو ٢٢ر٤٧ المسلسل «الشعب» ٢٣ر٠٠ برنامج على ذوقي .

الاثنين ٢١ــ٨ــ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٥٨ عشان رمضان ٨ر٠٠ ليلى مراد ــ محمد عبد الوهاب ــ رجاء عبدو ــ عبد الحليم حافظ ــ سميرة توفيق ــ هاني شاكر ــ فايزة احمد ٩ر٤٠ المسلسل بقايا عذراء ١٠ر٠٠ فريد الاطرش ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ سوسن ــ منترى بولص ــ عايدة نسيم ــ موشيه الياهو ١١ر٤٠ نرجس ١١ر٤٥ من القصائد الغنائية ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر٠٠ عادل مامون ــ علية ١٣ر٤٥ المسلسل «شادية» ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ سلمى وبشارة عواد ١٥ر٥٠ نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ فيروز ١٦ر٠٠ صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٣٠ مقادير ١٦ر٤٥ مسابقة القرآن الكريم ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ موسيقى ليالي رمضان ١٨ر٠٠ تلاوة القرآن الكريم ١٨ر٢٢ اذان المغرب ١٨ر٢٥ دعاء الافطار ١٨ر٤٥ هلت ليالي القمر ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٥٠ شادية الكرمل ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ كتب وكتاب ٢٢ر٣٠ محرم فؤاد ٢٢ر٤٧ المسلسل «الشعب» ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ــ عبد الحليم حافظ .

مواعيد اذاعة المواد الثابتة في البرامج اليومية :

١ ــ نشرات الاخبار تذاع في الساعات التالية :
٦ر٣٠ و ٧ر٣٠ بعدها جولة في صحف الصباح و ٩ر٣٠ و ١١ر٣٠ و ١٣ر٣٠ و ١٥ر٣٠ و ١٧ر٣٠ و ١٩ر٣٠ بعدها كلمة الدار و ٢٠ر٣٠ و ٢٢ر٣٠ و ٢٤ر٠٠ .

٢ ــ نشرات الاخبار باللغتين الانكليزية والفرنسية :
من ٧ر٠٠ ــ ٧ر٣٠ ومن ١٤ر٠٠ ــ ١٥ر٠٠ ومن ١٨ر٠٠ ــ ١٨ر١٠ ومن ٢٠ر٠٠ ــ ٢٠ر٣٠ .

٣ ــ كلمة الصباح في ٦ر٢٤ وبرنامج سلاما وتحية في ١١ر١٥ وملاحظة في ١٣ر٢٤ وعالم الصحافة في ١٨ر٢٠ وقبل ان تنام بعد نشرة الاخبار التي تذاع في منتصف الليل .

الثلاثاء ٢٢ــ٨ــ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٥٨ عشان رمضان ٨ر٠٠ شريط ورقم ٩ر٤٠ المسلسل «بقايا عذراء» ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ يوسف مطر ــ شادية الكرمل ــ نصري القط ــ عايدة نسيم ــ عصام رجى ١١ر٤٠ بشارة عواد ١١ر٤٥ فايزة احمد ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣ر٠٠ من اغاني محمد عبد الوهاب ١٣ر٤٥ المسلسل «شادية» ١٥ر٠٠ قضية وقرار ١٥ر٠٥ عفاف راضي ١٥ر٤٠ نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ فيروز ١٦ر٠٠ في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ موسيقى رسالة من تحت الماء ــ رباعي الدار ١٨ر٠٠ تلاوة القرآن الكريم ١٨ر٢١ اذان المغرب ١٨ر٢٤ دعاء الافطار ١٨ر٤٥ ام كلثوم ١٩ر١٥ حبيبك ابن الرافدين ١٩ر٥٠ ابراهيم يصون ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ احمد سامي ٢٢ر٤٧ المسلسل «الشعب» ٢٣ر٠٠ مقامات عراقية ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة ــ سميرة توفيق .

الاربعاء ٢٣ــ٨ــ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٥٨ عشان رمضان ٨ر٠٠ شارع الفاجنات ٩ر٠٠ ليلى مراد ــ محمد جمال ــ شادية ــ محمد فوزي ــ وليد توفيق ٩ر٤٠ المسلسل «بقايا عذراء» ١٠ر٠٠ برنامج تهانينا ١٠ر٣٠ من القصائد الغنائية ١١ر٤٠ محمد عبد الوهاب ــ ام كلثوم ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣ر٠٠ فلورا زكي ــ الياس شاشا ــ شادية الكرمل ــ سمير ياسين ــ ليلية ١٣ر٤٥ المسلسل «شادية» ١٥ر٠٠ المجلة الزراعية ١٥ر٤٠ نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ جورجيت صائغ ١٦ر٠٠ برنامج لقاء الاسبوع ١٦ر٣٠ نادي هواة الفن ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ عزف على الناي ١٨ر٠٠ تلاوة القرآن الكريم ١٨ر٢١ اذان المغرب ١٨ر٢٤ دعاء الافطار ١٨ر٤٥ محمد رشدي ١٩ر٠٠ ام كلثوم ١٩ر٥٠ وحيد عزت ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ فايزة احمد ٢٢ر٤٧ المسلسل «الشعب» ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ــ محمد عبد الوهاب .

الخميس ٢٤ــ٨ــ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع المزارع ٧ر٥٨ عشان رمضان ٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة ٨ر٤٥ جورجيت صائغ ــ محمد فوزي ــ شادية ــ هاني شاكر ــ عايدة الشاعر ــ محمد رشدي ــ شريفة فاضل ٩ر٤٠ المسلسل «بقايا عذراء» ١٠ر٠٠ عبد الحليم حافظ ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ دورا بندلي ــ هاني شاكر ــ نونا الهنا ١١ر٤٠ ام كلثوم ١٢ر٤٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر٠٠ فريد الاطرش ١٣ر٤٥ المسلسل «شادية» ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ محمد عبد الوهاب ١٥ر٣٠ نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ صباح ١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ عزف على القانون ١٨ر٠٠ تلاوة القران الكريم ١٨ر٢٠ اذان المغرب ١٨ر٢٣ دعاء الافطار ١٨ر٤٥ مها صبري ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٥٠ عبد الحليم حافظ ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ سميرة سعيد ٢٢ر٤٧ المسلسل «الشعب» ٢٣ر٠٠ ــ نجاة الصغيرة ٢٣ر٣٠ محمد عبدو .

الجمعة ٢٥ــ٨ــ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٥٨ عشان رمضان ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٤٠ المسلسل «بقايا عذراء» ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١ر٠٠ نشرة موجزة للانباء تنقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ ام كلثوم ١٢ر٤٥ الرياضة والرياضيون ١٣ر١٥ يوسف مطر ١٣ر٤٥ المسلسل «شادية» ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٤٠ نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ فريد السعدي ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى ١٧ر٠٠ مع احداث الاسبوع ١٧ر٤٥ عزف على القانون ١٨ر٠٠ تلاوة القران الكريم ١٨ر١٥ اذان المغرب ١٨ر٢٣ دعاء الافطار ١٨ر٤٥ يعقوب مراد ١٩ر٠٠ ام كلثوم ١٩ر٥٠ بشارة عواد ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ منبر الاثير ٢٢ر٤٧ المسلسل «الشعب» ٢٣ر٠٠ من اغاني ايام زمان ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ــ ناظم الغزالي .

السبت ٢٦ــ٨ــ١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٤٠ محرم فؤاد ــ فايزة احمد ٧ر٥٨ عشان رمضان ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٤٠ المسلسل «بقايا عذراء» ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين ١١ر٠٠ شادية الكرمل ــ محمد بلان ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٢٤ برنامج على ذوقي ١٣ر٤٥ المسلسل «شادية» ١٥ر٠٠ من ملفات القضاء ١٥ر٤٠ ندوة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ فايزة رشدي ١٦ر٠٠ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ اسماء في احداث الاسبوع ١٧ر٤٥ عزف على العود ١٨ر٠٠ تلاوة القرآن الكريم ١٨ر١٧ اذان المغرب ١٨ر٢٣ دعاء الافطار ١٨ر٤٥ موشيه الياهو ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٥٠ نجاة الصغيرة ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ فايزة احمد ٢٢ر٤٧ المسلسل «الشعب» ٢٣ر٠٠ ام كلثوم ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ــ فريد الاطرش .

الزعيمان الصينى والرومانى يركـزان

مباحثاتهما على التدخل السوفياتى فى اوروبا وافريقيا و آسيا

بوخارست ـ استؤنفت هنا امس المباحثات الرسمية بين السيد نيكولاي تشاوشيسكو الرئيس الروماني والسيد هواكوو فونغ زعيم الصين الشعبية . وقد تنقل الزعيم الصيني بعد مباحثاته امس مع الرئيس تشاوشيسكو في مختلف المعامل بالقرب من العاصمة الرومانية ومن بينها معمل ينتج معدات لاقامة محطات كهربائية تنوي الصين الشعبية اقامة امثالها في الصين .





وتقول وكالات الانباء أن المباحثات بين تشاوشيسكو وهوا تركزت حول تزايد التدخل السوفياتي في اوروبا وغيرها من بلدان العالم . وتتوقع مصادر مطلعة الا تسفر مباحثات الزعيمين الصيني والروماني عن نتائج عملية اخذة بنظر الاعتبار أن مجرد قيام الزعيم هوا بزيارة رومانيا تعتبر انجازا مهما بالنظر للعلاقات القائمة بين الاتحاد السوفياتي ورومانيا التي هي عضو في حلف وارسو .

ومن المقرر ان يختتم السيد هوا زيارته الحالية لرومانيا يوم الاثنين المقبل .

زيادة اجر المعلم المبتدىء الى ٦٠٠٠ ليرة بين المقترحات لحل الاضراب قبل بدء الدراسة

القدس ـ ستبحث وزارة المعارف والثقافة ومديرية خدمات الدولة في اقتراحين اثيرا يوم أمس الاول سعيا وراء انهاء اضراب معلمي المدارس فوق الابتدائية .

ويدعو احد الاقتراحين الى زيادة اجر المعلم المبتدىء من ٤٠٨٠ ليرة الى ٦٠٠٠ ليرة شهريا ، ومن ثم اجراء بحث حول سلم الاجور في سائر سنوات الاقدمية . والاقتراح الثاني ينص على اعطاء سلفات للمعلمين .

وقد اثير الاقتراحان في الجلسة التي عقدها يوم أمس الاول ممثلو المعلمين وممثلو وزارة المعارف ومدير خدمات الدولة في مكتب المسؤول الرئيسي عن علاقات العمل المحامي نحمان اوري .

وقد نفى الناطق بلسان المعلمين ، مردخاي بصلي اقوال وزارة المعارف في لجنة المعارف التابعة للكنيست بانه عقدت اجتماعات مستمرة مع المعلمين في محاولة لحملهم على الامتناع عن الاضراب . وقال السيد بصلي انه عقد اجتماعان فقط واتفق في حينه على أن يحاول الطرفان الوصول الى اتفاقية عمل حتى ٣١ تموز الماضي .

وقال الناطق أن الاضراب في هذه الاثناء تام ويشمل ٥٥٠ مؤسسة تعليمية .

ونظرا لامكانية الاضراب لدى افتتاح السنة الدراسية الجديدة ، فقد اوصى مركز السلطة المحلية باعداد برامج لتشغيل الطلاب في اطارات مراقبة على قدر الامكان . وقد بعث السكرتير العام لمركز السلطة المحلية السيد زئيب مليون يوم أمس الاول برسالة دورية الى رؤساء البلديات والمجالس المحلية اكد فيها « أن المركز سيبقى شريكا مخلصا لوزارة المعارف والثقافة في ايجاد الحل الذي يمكن من الغاء الاضراب ، لكن في نطاق الاستعداد لمواجهة كل وضع قد ينشأ ، فاننا نوصي على تخطيط برامج لتشغيل الطلاب خلال مدة الاضراب .

يدين يناشد المعلمين عدم تعطيل الدراسة

القدس ـ عتيم ـ بعث امس البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الوزراء ببرقية الى السيد رؤوبين ابيرام رئيس منظمة المعلمين فوق الابتدائيين طلب فيها من جمهور المعلمين عدم تعطيل الدراسة في مطلع العام الدراسي القادم .

وقال السيد يدين في برقيته اذا كان هناك أساس لطلباتكم فانه يجب بذل جهد كبير من أجل استنفاد الاستيضاح بالطرق المتعارف عليها ، ان تعليم الشبيبة هو مهمة وطنية من الدرجة الاولى ، وأن التخلي عن هذه المهمة مهما كان السبب لذلك قد يؤدي الى المساس بالشبيبة نفسها وبالمجتمع .. وانني اود ان اطلب بصورة خاصة أن لا تتخلوا عن التلاميذ في المناطق الفقيرة في مدن التطوير ، وان تبذلوا جهودكم لسير الدراسة بصورة منتظمة .

هامر يوزع الشهادات على خريجي معهد عقيبا من ٢٥ دولة

القدس ـ عتيم ـ يقوم اليوم الجمعة السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة بزيارة معهد عقيبا في نتانيا لتوزيع شهادات التخرج على طلاب المعهد الذين انهوا دورات في اللغة العبرية أو العربية من القادمين الجدد وسياح وعرب ، من الضفة الغربية وقطاع غزة ، ودروز من هضبة الجولان ، تلقوا تعليمهم في المعهد خلال الشهر الاخير .

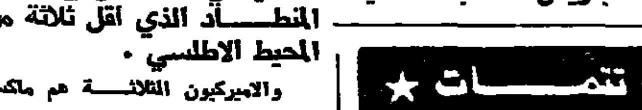
وقد درس في معهد عقيبا خلال شهور الصيف نحو ٢٠٠ طالب من ٢٥ دولة .

اعتقال ٥ أشخاص يشتبه بانتهاكهم حرمة شهر رمضان المبارك

الخليل ـ عتيم ـ اعتقل امس خمسة اشخاص يشتبه بانهم انتهكوا جهارا حرمة شهر رمضان المبارك ، فقد شوهد ثلاثة منهم يتناولون الطعام والشراب علانية . أما الاثنان الاخران فكانا يلعبان الورق ويدخنان في احد المقاهي .

ويفيد مراسل وكالة انباء « عتيم » انه بموجب القوانين الاردنية المعمول بها في الضفة الغربية فانه يمنع تناول الطعام والشراب والتدخين ولعب الورق علانية ، ويتوقع أن يعاقب المخلون بهذا القانون بعقوبة السجن التي تصل الى ٤٠ يوما ودفع غرامات مالية عالية .





منطـاد امريكـى يعبـر الاطلسى ويهبـط قـرب بـاريس

انجـاز تـاريخى لـم يتحقـق قبـلا رغـم ١٧ محاولـة

مجلس النواب الامريكى يحيى الامريكيين الثلاثة راكبى المنطاد

باريس ـ هبط الليلة الماضية في مكان يبعد ٨٠ كيلو مترا غربي باريس المنطاد الذي أقل ثلاثة من الاميركيين بعد ان عبروا المحيط الاطلسي .

والاميركيون الثلاثة هم ماكس اندرسون ـ ٤٣ سنة ـ وبن ابروصو ـ ٤٧ سنة ـ ولورنس نيومان ـ ٣١ سنة ـ وجميعهم من نيومكسيكو وقد اقلعوا يوم الجمعة الماضي من منطقة مين في الولايات المتحدة في منطاد ارتفاعه ٣٤ مترا وعبروا مسافة ٥٠٠٠ كيلو متر تقريبا .

وهذه هي أول مرة في التاريخ ينجح فيها الانسان في عبور المحيط الاطلسي في منطاد . وقد باءت جميع المحاولات السبع عشرة التي جرت منذ سنة ١٨٧٢ للقيام بعملية كهذه بالفشل وكلفت هذه المحاولات حتى الان حياة ٧ اشخاص بينهم امرأة واحدة .

وقد تمكن الاميركيون الثلاثة من التغلب على البرد الشديد والرياح التي وصلت سرعتها الى ٤٠ عقدة لدى اقترابهم من شواطىء ايرلندا . وقد واصلوا رحلتهم التاريخية هذه الى أن وصلوا بسلام الى الاراضي الفرنسية .

واجتمع مجلس النواب الامريكي أمس واتخذ قرارا وجه فيه التحية للطيارين الامريكيين الثلاثة مخلدا الانجاز التاريخي الذي حققوه .

ديـان :

اسرائيل لاتسمح لسوريا

بالاقتراب الى حـد تحول فيه لبنان الـى جبهـة أخـرى ضـدهـا

تل ابيب ـ قال السيد موشيه ديان وزير الخارجية انه يسره انتهاج اسرائيل سياسة عدم الضم ، وأضاف انه يترتب علينا ليس الامتناع عن الضم فحسب ، بل يجب بذل قصارى الجهد من اجل الغاء الحكم العسكري في المناطق . وقال بعدم أمكان الفرض على مليون عربي أن يصبحوا اسرائيليين .

وقد أدلى السيد ديان بهذه الاقوال في اجتماع للعاملين في حقل الاعلام من حزب الاحرار عقد ليلة الخميس في تل ابيب .

وأضاف السيد ديان أن موقف اسرائيل من مسألة المستوطنات والاستيطان لا يجد قبولا في العالم ، ومع هذا فان بوسعنا الاصرار على مواقفنا الاساسية في أمور أساسية ، فلا يجوز لنا العودة الى الحدود السابقة ، واذا أصررنا فلن يفرضوا علينا ، ولكن الاصرار سيكلفنا غاليا وقد نضطر الى مواجهة صعوبات .

أما مصالح اسرائيل الاساسية بالنسبة للبنان فقد حددها وزير الخارجية بعدم السماح لسوريا بالاقتراب الى الحد الذي تستطيع فيه تحويل لبنان الى جبهة أخرى ضد اسرائيل ، وبتقديم المساعدة للاقلية المسيحية في الجنوب وفي بيروت للحيلولة دون ذبحها . وقال ان قطاع الحدود والمناطق المسيحية في لبنان معرضة للخطر ، ومصلحة اسرائيل تقضي بعدم سقوط هذه المناطق لانها اذا سقطت فماذا سيكون مقابل المطلة وكريات شمونا ، وماذا سيكون مصير الجدار الطيب ؟

وانتقل وزير الخارجية الى التحدث عن احتياطات اسرائيل الامنية فقال ان الرئيس المصري يتحدث عن ترتيبات أمن مختلفة لكنه لا يشمل في هذه الترتيبات جنود جيش الدفاع الاسرائيلي والارض ، بينما نحن نقول ان هذين العنصرين هما عنصران اساسيان في ترتيبات الامن ، وهناك حد اقليمي ادنى ، لا يمكن التنازل عنه ، لان الخط الاخضر هو اقل من الحد الاقليمي الادنى اللازم .

★ تتمـات ★

فرنجيـة يجـرى

وساطة ، في بيروت اولا ، وبعد ذلك في القدس .

واعلنت السلطات اللبنانية أمس انها قررت اعادة فتح مرفأ بيروت للعمل اعتبارا من صباح اليوم .

وفي واشنطن اعلن أمس سفير لبنان لدى الولايات المتحدة أن لبنان لايستطيع العودة الى الاستقرار طالما توجد القوات السورية على اراضيه . وقال انه من المستحيل الامل بان يعود السلام الى لبنان طالما يوجد ٣٠ـ٤٠ الف اجنبي مسلح على ارضه .

★ تتمـات ★

إبطـال مفعـول

واشار الناطق ايضا الى أن الجمهور سلك بصبر وبضبط النفس تجاه العرب الذين كانوا في ذلك الوقت في السوق ونواحيه ولم تجر اية محاولة للمس بهم . وقد ساعد سلوك الجمهور هذا رجال الشرطة كثيرا في تنشيط منطقة السوق واعادة فتحه بعد ذلك .

الشرطة تناشد الجمهور الحذر من عبوات ناسفة

وفي اعقاب اكتشاف العبوتين الناسفتين في سوق الكرمل بتل أبيب ناشدت الشرطة أمس مرة أخرى الجمهور في جميع ارجاء البلاد ان يكون منتبها الى أقصى حد وأن يفحص جيدا كل مكان عام للتأكد من عدم وجود أشياء متروكة أو اشخاص يثيرون الشبهة ويتسكعون بدون هدف معين .

وقد تحققت توقعات قوات الامن ، التي أثارها وزير الداخلية قبل بضعة أيام ، بأن المنظمات ستوسع الى درجة كبيرة محاولاتها القيام بأعمال تخريبية في أرجاء البلاد الى حين انعقاد مؤتمر القمة في كامب ديفيد . ففي خلال الايام الخمسة الماضية اكتشفت أو انفجرت ٧ عبوات ناسفة ٣ في القدس ، ٢ بتل أبيب ، و٢ في المناطق .

وتقف قوات الامن على أهبة الاستعداد التام للمحافظة على الامن الداخلي ، ويقوم رجال الامن والشرطة بأعمال الدورية في شوارع المدن وعلى الطرق لمنع محاولات القيام بأعمال تخريبية ولاكتشاف عبوات ناسفة وابطال مفعولها ـ كما تم الامر يوم أمس في سوق الكرمل .

هذا وقد اعتقل اثناء عملية التفتيش التي قام بها رجال الامن في سوق الكرمل عدد من العرب للتحقيق معهم في قضية اكتشاف العبوتين ، وقد تم الافراج عن جميعهم في وقت لاحق .

لقطـات واخبار محلية

لمندوبنا الخاص

جماعات المتسولين تجتاح شوارع القدس

مع حلول شهر رمضان المبارك في كل عام تفد الى القدس جماعات من المتسولين المحترفين ولا نعرف من أين تفد هذه الجماعات ففي الشهر الكريم تعج شوارع المدينة المقدسة بهم . فيشاهدون وهم يتزاحمون ويتسابقون وراء المواطنين ويعترضون طريق السابلة طالبين « حسنة » ويلحون في طلبها الحاحا يصل الى حد المضايقة والاحراج ، والملاحظ أن متسولي رمضان الوافدين الينا من الخارج لهم خبرة طويلة بالتسول ويتقنون مهنتهم اتقانا ممتازا بدليل انهم يختارون الاشخاص المعينين بدقة ومهارة فتراهم يلاحقون شابا ويصحبته خطيبته او صديقته ويلحون عليه بطلب «الحسنة» بترديد عبارات ودعاء تستدر عطف اي انسان كما انهم لا يملون بصدهم اوعدم التجاوب لطلبهم ولو ادى الامر باحدهم الى ملاحقة من يريد منه « الحسنة » مسافة كيلومتر فيضطر الملاحق الى دفع « الحسنه » للخلاص من هذه الملاحقة والمطاردة . والغريب أن معظم هذه الجماعات تتألف من فتيات تتراوح اعمارهن بين ١٢ و ٢٠ سنة ونسوة يحملن اولادهن الصغار على ايديهن استدرارا للعطف .

فالتسول عند هذه الجماعات مهنة توارثوها ابا عن جد وهم لا يمارسونها لحاجتهم للعيش . فمعظمهم في بحبوحة ويملك العمارات والبيوت الفخمة ولكنها المهنة ، اسهل مهنة .

★ــ□ــ★

وجبـة افطار مجانية

□ محسن من القدس وجه الدعوة لعدد من فقراء ومحتاجي المدينة للافطار على مائدته التي ضمت عدة انواع من المكولات والحلويات الرمضانية والتي حضرها ما يقارب ال ٤٠ فقيرا ومحتاجا والجدير بالذكر أن المحسن الكبير درج على اقامة الموائد المجانية للفقراء والمحتاجين في كل اسبوع من شهر رمضان المبارك جزاه الله خيرا واكثر من أمثاله .

★ــ□ــ★

شكوى من ضعف التيار الكهربائي

□ يشكو المواطنون في بعض احياء القدس من ضعف التيار الكهربائي في الساعات الاولى من الليل مما يؤثر على اجهزة التلفزيون ويساهم في تعطيلها ايضا .

★ــ□ــ★

جهـاز الاشعة أيضا لا يعمل بسبب ضعـف التيـار

□ جهاز الاشعة في مركز مكافحة السل بالقدس يقف عاجزا عن العمل في كثير من الايام بسبب التيار الكهربائي مما يلحق الضرر بالمرضى المحتاجين الى خدمات هذا الجهاز مع العلم ان قوة الكهرباء بالمركز المذكور هي ٣ فاز ومع ذلك يصل التيار ضعيفا وغير قادر على تشغيل جهاز الاشعة .

لحظة من فضلك ما هي الاسباب ؟

● بعض المدارس الخاصة وشبه الخاصة بشرقي القدس قامت بفصل عدد من المعلمين فيها دون بيان الاسباب الموجبة لفصلهم ، رغم الالحاح الشديد من وسطاء الخير لمعرفة الاسباب .

هذه الاسباب يعتبرها مديرو تلك المدارس خاصة بهم ، ولا يبوحون بها لاي كان ، كانها سر من الاسرار ، لكن العارفين ببواطن الامور يقولون ان فصل هؤلاء المعلمين جاء بناء على توجيهات صادرة عن مؤسسة يقال انها مؤسسة دينية تمتلك وسائل تستطيع بواسطتها الضغط على ادارات هذه المدارس .

الحارس الامين

□ عثر احد حراس الحرم القدسي في ساحة الحرم الشريف على محفظة وبداخلها مبلغ ٣٨ الف دولار قام بتسليمها للشرطة على الفور واثبت بذلك بان حراس الحرم يتمتعون بالامانة والاخلاص والشرف .

مديرية الصحة فى قيادة الضفة الغربية تصدر تعليمات طبية وارشادات صحية لمنـع تفشى وبـاء الكولـيرا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ اصدرت مديرية الصحة العامة في قيادة الضفة الغربية تعليمات طبية جديدة وارشادات صحية للمواطنين وزوار الصيف الذين يتنقلون عبر الجسور وقد تضمنت هذه التعليمات نصائح حول وباء « الكوليرا » .

وفيما يلي نص النشرة التي تم توزيعها على الزوار القادمين الى البلاد عن طريق جسري اللنبي ودامية .

نذكر ، ايها الزائر ، اننا الان في فصل الصيف ، والامراض المعدية تنتقل بسرعة في هذا الفصل ، ومن بين هذه الامراض وباء الكوليرا ، ولتتجنب الاصابة بهذا المرض .. اليك نبذة موجزة عن اعراضه وطرق الوقاية منه ، فالكوليرا وباء ينتقل الى الجسم بواسطة الطعام ويصيب الامعاء مما يتسبب عنه الاسهال والقيء الشديدان وارتفاع درجة الحرارة في الجسم وحدوث الجفاف ، واذ لم يعالج الانسان بسرعة فانه يواجه خطر الموت .

لذا فان مديرية الصحة العامة تطلب من كل انسان يشعر باي من هذه الاعراض مراجعة اقرب مركز صحي او مستشفى في المنطقة التي يعيش فيها لتلقي العلاج اللازم . وحرصا على عدم انتقال هذا الوباء الى المنطقة نرجو عدم ادخال اي نوع من المكولات ، ويجب رميها فورا في سلة المهملات قبل دخوله المنطقة لان ميكروب هذا المرض الخطير يدخل الى الجسم عن طريق الاكل .

وللوقاية من هذا المرض يجب غسل الايدي قبل الاكل وبعد الخروج من المرحاض وغسل الفواكه والخضار جيدا قبل اكلها . لان مرض الكوليرا هو احد الامراض المعوية التلوثية ، نسببه جرثومة تتواجد في براز الانسان المصاب بالمرض وتدخل الجرثومة عن طريق الفم عبر الجهاز الهضمي وتسبب الاصابة بالمرض .

ومما يذكر ان التطعيم ضد الكوليرا أمر ضروري ولو ان التطعيم لا يكسب المناعة الكاملة لدى الشخص الذي اخذ التطعيم فمن الممكن أن يصاب الشخص بالمرض وان يسبب العدوى للاخرين اذا لم يتبع طرق نظافة الايدي والفواكه والخضار والامتناع عن اكل الخضار غير المطبوخة او المغسولة جيدا .

اللجنة المركزية للهستدروت تبحث اقتـراح تغيير اتفاقية علاوة الغلاء

تل ابيب ـ عتيم ـ تجتمع اللجنة المركزية التابعة للهستدروت يوم الاحد القادم للبحث في اقتراح حزب « مبام » تغيير اتفاقية علاوة غلاء المعيشة ، على ضوء غلاء الاسعار الذي طرأ في شهر تموز الماضي .

ويطالب حزب « مبام » بزيادة نسبة الارتباط بعلاوة الغلاء الى اكثر من ٧٠ بالمئة ، كما هو متبع الان ، وكذلك دفع العلاوة مرة كل ثلاثة اشهر اذاما زاد جدول الاسعار للمستهلك على ٥ بالمئة .

الانباء
جريدة يومية
رئيس التحرير
داڤيد ا...
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات ...
التحرير
شارع اوهلي يوسف
تلفون ٢٨٨٨٠٥٦...
ANBA
...ewspaper
...501-5-6

قوات الامن تطوق منطقة ... في طهـ...

طهران ـ قلت ... الايرانية هنا امس ... البازار ، وهو اكبر ... الايرانية في محاولة ... من الاضطرابات في ...

ارهابيـان يحتجزان ٨ ... في قنصلية الما...

بون ـ شكل امـ... المانيا الغربية الـ... غينشر قيادة طوارئ ... وردته معلومات عن ... كرواتيين مسلحين ... في قنصلية المانيا ... مطالبين باطلاق سرا... جماعتهما معتقل في ... وقد أطلق احد الرها... احد الارهابيين ... وقال الناطق بلسان ... في بون ان القنصل ... في شيكاغو السيد ... يكن في مبنى القنصلـ... الحـادث .

★ تتمـ...

احباط ...

الى مناصبه الاخ... وكان السيد تراكـ... في افغانستان في ا... الماضي اثر حركة ا... على الرئيس الافغا... وافراد عائلته .

رومانيـا ...

الحاضر ، والعلاقات ... الاسرائيلية ، رد الـ... اسئلة الصحفيين .

وقال السفير في ... سؤال : بان سياسـ... خلال الاعوام الاخيرة ... ذلك بفقرة من خطاب ... الروماني شاوشيسكو ... الشهر الحالي اعرب ... الحكومة الرومانية بشـ... والشرق الاوسط باسم ... رومانيا ستشارك مثـ... سبيل تحقيق السلام ... تدعم كل مبادرة من ... السلام العادل بما ... المباشرة .

وسئل السفير الرو... قد جرى اتصال مباشـ... اسرائيل والرئيس الر... السيد مناحيم بيغن ... اتصالات تجري بين ... مستويات مختلفة بما ... مستوى عال وبواسطة ... الاجنبية .

وقال ان العلاقات ... واسرائيل حسب اعتقا... طبيعية لصالح الشعـ... ايضا تبادل المعلومات ... الاقتصادي والتكنولوجي ... في مجال الزراعة والصـ... ثقافي .

